

درجة شهادت الأفكار الخرافية لدى طالبات الأقسام الداخلية

دراسة ميدانية في جامعة ميسان

م. د. ليلى قاسم لازم

كلية التربية / جامعة ميسان

الموبايل : 07716159643

الايميل : Lela almalike@gmail.com

مقدمة البحث

جعل الله سبحانه وتعالى الإنسان خليفة في الأرض وميزة بالعقل عن بقية المخلوقات، وجعل عقلة وتفكيره مدار التكليف وتحمل اعباء المسؤولية، وحثه على النظر في ملوكته بالتقدير واعمال العقل والتبر، ولقد خص الله سبحانه الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في قدراته العقلية العليا، فلولا هذه القدرات لما وصل الإنسان إلى ما وصل إليه اليوم من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة، وكما استطاع أن يبتكر ويكتشف ويحل المشكلات وينظم حياته ويتجنب العديد من المخاطر والتحديات. ويعيش الإنسان اليوم في عالم تتصارع فيه المعلومات في ظل ما وصلنا إليه من تقدم وثورة معرفية أخذة في الازدياد وما يتبعها من تجديد وتطوير في أسلوب حياتنا وتتميز هذا العصر بتميز المعرفة وحدوث تطورات سريعة ولا سيما في أساليب التفكير المستخدمة من قبل الفرد في التعامل مع مشكلاته وموافق حياته⁽¹⁾.

وان الاختلاف في أساليب التفكير لدى طالبات الأقسام الداخلية والذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شخصيته ومن ثم يمكن ان يقود الى تحقيق اهدافه وقد يبعده عن تحقيقها ومما لا شك فيه ان لكل فرد اسلوب خاص في التفكير يختلف عن غيره بتأثير بمستواه التعليمي وقدراته والبيئة المحيطة به، وتنظر بين قسم من الناس الكثير من الأفكار غير المنطقية والمعتقدات غير الصحيحة والحقائق المشوهة، والتي تبعد الفرد عن العقل والمنطق الأحكام الصحيحة، واللجوء إلى أساليب ووسائل غير منطقية أو خرافية، وهذه الأفكار الخرافية تحتم على الفرد التمسك بمعتقدات غير صائبة تنتهي به إلى فهم بيئته على نحو خرافي، وان يفسر كل من يعترضه في حياته على نحو غير واقعي بعيداً عن العقل او المنطق وتجعله يفسر كل الاحاديث من حولة تفسيرات غير صحيحة مما ينعكس على قدراته في تفسير الظواهر الموجودة⁽²⁾.

The degree to which superstitious ideas are common among female students in the interior departments

Field study at the University of Maysan

Dr. Laila Qasim Lazem

College of Education / University of Maysan

Mobile: 07716159643

Email: Lela almalike@gmail.com

Research introduction:

God Almighty made man his successor on earth and a distinction of reason from other creatures, and made reason and thinking the focus of assignment and bear the burden of responsibility, and urged him to consider his kingship by thinking and actions of reason and contemplation, and God Almighty has singled out man from all other creatures in his higher mental abilities. When man reached the civilized progress he reached today in all areas of life and its various fields, and as he was able to innovate, discover and solve problems, organize his life and avoid many dangers and challenges. Man lives today in a world in which information is struggling in light of the progress and wealth of knowledge that we have reached and the renewal and development that follows in our way of life. This age is characterized by the distinction of knowledge and rapid developments, especially in the methods of thinking used by the individual in dealing with his problems. His life

The difference in the thinking styles of female students in the internal departments, which the individual follows, is an expression of his personality and then can lead to achieving his goals and may distance him from achieving them. There is no doubt that each individual has a special style of thinking that differs from jealousy influenced by his educational level, abilities and the surrounding environment.

Among a group of people there are a lot of illogical ideas, incorrect beliefs and distorted facts, which distort the individual from reason and logic correct judgments, and resort to methods and means that are illogical or superstitious, and these superstitious ideas necessitate the individual to adhere to incorrect beliefs that lead him to understand his environment in a manner. Myth, and for everyone who intercepts it in his life in an unrealistic way, away from reason or logic, and makes him interpret all events, from around incorrect interpretations, which is reflected in his abilities to explain the existing phenomena.

مشكلة البحث

ان جميع المؤسسات والمنظمات في المجتمع لها جوانب معينة تميز فيها ولكنها قد تعاني من مشكلات وعراقل كثيرة ومن اهم هذه المؤسسات هي المؤسسة التعليمية التي تظم جامعات ومعاهد والمدارس وتعد الاقسام الداخلية المؤسسة الخدمية التي تقدم الخدمات لطلبة الجامعية في مجالات الاسكان وتوفير الاجواء المناسبة للطلبة⁽³⁾.

وان الطالبات يeda محور مهما من محاور العملية التربوية والغرض انجاح العملية التعليمية والمسيرة التربوية وتهيئة الظروف الملائمة للطالب وخاصة مثل الظروف التي يمر بها بلدنا اليوم وفي مثل الوضع التي يعيشها المجتمع العراقي حاليا، مما لا شك فيه ان هذا الكلام ينطبق بصورة متباعدة على طالب الذي يعيش مع عائلته عن طالب الذي يسكن في قسم داخلي⁽⁴⁾.

والذى يضم مجموعة من الاختصاصات العلمية والانسانية في الجامعات ويقصد بالاختصاصات العلمية كليات العلوم بفروعها المختلفة وطب والصيدلة وطب الاسنان والتمريض والهندسة، اما كليات العلوم فيقصد بها كليات العلوم والتربية والقانون والادارة والاقتصاد⁽⁵⁾.

ولشيوخ ظاهرة الخرافية بين طالبات الاقسام الداخلية انعكاسات ثقافية واجتماعية خاصة طالبات الاقسام هم في مرحلة الشباب من العوامل المؤثرة في هذه المرحلة الثقافية بما تحتويه من عادات وتقاليد التي يمكن ان تتنمي شخصية فالتفكير الخرافي يبعد الانسان عن التفكير المنطقي والاحكام الصحيحة⁽⁶⁾.

ان التفكير الخرافي والایمان بالمعتقدات الخرافية سلوك ابدائي اتصف به الانسان قديما، نتيجة تعرضه لظواهر طبيعية ادخلت في نفسه الخوف والفزع اظهرت عجزة في التحكم بالواقع الذي يعيش فيه نتيجة نقص المعلومات الشديدة لديه، وقد استمر هذا على الرغم من تطور امكانيات تحكم الانسان بالبيئة وازدياد قاعدة معلوماته، وان سبب استمرار هذا السلوك كان نتيجة تأثر الانسان بمورثه الثقافي التي تعتبر الخرافات جزء منه⁽⁷⁾.

بالضافة ان التفكير يمثل قدرة عقلية ترتبط بادرأك العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج، وبين الخاص والعام وبين التشابه والاختلاف ويختلف الأفراد في قدراتهم على التفكير نظر لما يستخدمونه من عدد من الافكار في وقت واحد، رغم تطور التكنولوجي ،والتقدم العلمي الهائل ،وانشار التعليم بين افراد المجتمع، تقديراً منهم لقيمة التعليم وأهميته، الا ان الامر لا يخلو من وجود بعض الافراد الذين ما زالوا يشجعون استمرار بعض الخرافات⁽⁸⁾.

وان التطور العلمي السريع والافتتاح الحضاري الذي يحيط بنا يلقي بمسؤوليات جسام على المؤسسات الاجتماعية والتربية والاعلامية في التنمية الذهنية وتلخيصهم من الافكار الخرافية التي تؤدي الى الابتعاد عن الحقائق، وعلى الرغم من ذلك فقد كشفت بعض الدراسات عن وجود اتجاهات ومعتقدات خرافية اجتماعية شملت المثقفين أيضاً ومنهم طالبات الاقسام الداخلية⁽⁹⁾.

ويقدر ما تنتشر هذه الافكار الخرافية بين الافراد، الذي يتآثر المجتمع عن النمو والرقي والتعلم. والخرافة والعلم لا يجتمعان ،فالتفكير الخافي يعيق التفكير العلمي والمنطقي وانه لا بد من ثورة او دعوة شاملة لنبذ الخرافه والشعوذة مثل السحر والتجمیم واستطلاع الفال والبخت وتحضیر الارواح⁽¹⁰⁾.

وهناك من عد القيام بهذه الامور حرفة او صناعة مثل صناعة التجمیم فضلاً عن الجرائد والمجلات التي تنشر حظک هذا الاسبوع وتتصدر كتاباً ضخمة موجهة الى القراء كل حسب برجه، فهناك كتب لبرج الثور وبرج الحمل وبرج القوس وغيرها يعطيك كل منها حظک كل يوم من ايام السنة وتشمل هذه الكتب عروض يتقدم بها الناشرون للشباب لإغرائهم بارسال خلاصة شخصية عن حظهم وزواجهم او عملهم لقاء مبلغ معين وبنرى اليوم الناس تتقبل على شرائها منها طرد للحسد مثل (العين الزرقاء) اي الخرز الازرق التي كثير من الطالبات الاقسام يلبسا قلادة زرقاء خوفاً من الحسد⁽¹¹⁾.

وخلال ذلك يظهر لنا ان التفكير الخافي ذو شيع واضح بين افراد المجتمع العربي عامه وبين فئة المتعلمين خاصة وتأتي هذه الدراسة لكشف عن درجة شيع الافكار الخرافية بين طالبات الاقسام الداخلية اذا تشير العديد من الدراسات الى انتشار الافكار والمعتقدات الخرافية بين طالبات وانها ليست فريدة او نادرة من نوعها وكما ان لها مدلولاً نفسياً في حياة الفرد⁽¹²⁾. وعندما ينتشر التفكير الخافي بين طالبات الاقسام الداخلية في مرحلة الشباب فهذا مؤشر على اختلالات ثقافية واجتماعية حاضراً ومستقبلاً، وعلى ضوء التعامل مباشر مع طالبات الاقسام الداخلية يلاحظ ان الدينهن اهتمام واسع بقراءة الابراج، وقراءة الفنجان وايضاً بعض الطالبات يتحدىن عن الموضوعات التي تنشرها وسائل الاعلام عن الخرافات والاساطير وخاصة برنامج علي الشيباني له تأثير كبير لدى طالبات هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية والرغبة في اجرائها كونها تستقصي واقع التفكير الخافي وشيوعه لدى طالبات الاقسام الداخلية⁽¹³⁾.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة شيوخ الأفكار الخرافية لدى طالبات الأقسام الداخلية؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: 1- ما درجة شيوخ الأفكار الخرافية بين طالبات الأقسام الداخلية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من كونها تتناول موضوعاً مهماً، وله تأثير في كافة شرائح المجتمع، ومن كونها تدرس فئة من المفترض أن تكون مستقبلاً من يحارب مثل هذه الأفكار ولا شك أن انتشار الأفكار الخرافية وشيوخها تشير إلى تخلف المجتمع في الجوانب التي تتناولها تلك الأفكار الخرافية في الوقت الحاضر ويرجع إلى الأصل التاريخي الذي تتصدر منه تلك الأفكار وتنقلها من جيل إلى جيل ويرجع إلى عدم الالام بالتفكير العلمي وعدم القدرة على دراسة ظاهرة موضوع الأفكار دراسة علمية تجريبية⁽¹⁴⁾.

ويعد التفكير الخافي من أخطر المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا العربي بشكل عام وطالبات الأقسام الداخلية بشكل خاص، لأن له تأثيرات سلبية عليهم وعلى مجتمعهم وعلى مؤسساتهم التربوية التي ينتمون لها⁽¹⁵⁾.

وما زالت بعض العادات التي اسطورية أو خرافية منتشرة في مجتمعنا، فكثير منا ما يخشى المبيت في مكان مهجور خوفاً من أن تصيبه الأرواح الشريرة باذاتها، وكذلك هناك بعض المجتمعات التي تتشاءم من طائر معين أو تتفاعل به وهناك اشعال البخور، وهناك من يعتقد بالأحجار والخرز، فنحن نحتاج إلى قدسيّة العلم التي تمتد أصولها في الغالب من الدين ومبادئ خلقية تكسبه قوة وقداسية تجعله وسيلة للضبط الاجتماعي ولردع الخرافات⁽¹⁶⁾.

ومما لا شك فيه أن لكل فرد أسلوب خاص في التفكير يختلف عن غيره بتأثير بمستوى التعليمي وقدراته والبيئة المحيطة به، وتظهر بين قسم من الناس الكثير من الأفكار غير المنطقية والمعتقدات غير الصحيحة والحقائق المشوهـة، والتي تبعد الفرد عن العقل والمنطق والاحكام الصحيحة، واللجوء إلى أساليب ووسائل غير منطقية أو خرافية⁽¹⁷⁾.

كذلك ينتشر التفكير الخافي وسط الإناث أكثر من الذكور فقد أكدت هالة محجوب جيلاني في دراستها لسنة (2002) أن نسبة طالبات الإناث يتميزن بنمط التفكير الخافي أعلى من الذكور وقدد علل ذلك بسبب أساليب النشـة الاجتماعية المتـبعة مع الطالـبات مما أدى إلى عدم تـمتعـهن بنـفس المـميـزـات التي يـتـمـعـ بها الذـكور حيث نـجدـهن لا يـمنـحن قـدـراً من الاستـغـالـلـيـة وتأـكـيدـ الذـاتـ⁽¹⁸⁾.

كما ان التربية بحاجة الى رفدها بأفكار ومنهجية جديدة تتيح تهيئة ناشئة تتحلى بالعقل المنهجي كي تبتعد عن التقليدية والتلقيني التي لا تعزز اجيالاً قادرة على التحدى لمشكلاتها المتوقعة⁽¹⁹⁾.

كما انها تثري معارف الطلبة ومعلوماتهم وتتمي اساليب التفكير الصحيحة لديهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية كما انها تشكل كما اشار وينتج (1979) احد الاهتمامات التربوية⁽²⁰⁾. ولذلك ازدادت انتشار الخرافات وشيوخها وتأثرها على طالبات الاقسام الداخلية فكلما زادت ظروف الحياة صعوبة ازدادت الاخطار التي تهدد كيان الجماعة⁽²¹⁾.

ومن خلال ذلك تعرض الانسان للخرافة من خلال الثقافة الموروثة منذ ولادت الانسان وتشربه بما يميله عليه الاهل والمدرسة والمجتمع والجامعة من افكار وتقالييد واعراف واديان ومذاهب ، فكما يتعلم الطفل لغة الام يتلقى معها ثقافة الموروثة بكل ما فيها من محاسن ومساوئ، وعندما يبلغ هذا الانسان سن الرشد تكون هذه الافكار والمعتقدات بما فيها الخرافات قد ترسخت في تلaffيف دماغه، فيعتقد انها حقائق مطلقة غير قابلة للنقاش، ومن يخالف فيها فهو على ضلال مبين وهذا هو سبب الصراع الدائر بين المجتمعات وصدام الحضارات والثقافات.⁽²²⁾

ومنذ القرن التاسع عشر والوطن العربي يحاول ان ينهض بمقومات وجودة ، وان ينقض عن نفسه غبار الزمن، سعيا الى بناء نهضته وتحقيق حداثته، او في هذا الاتجاه تحركت جهود المفكرين العرب لبناء عقلية عربية وتطهيرها من اعشاب الخرافة والاساطير ،فاعلوا من شان العقل والعقلانية فمظاهر التفكير الخرافي تعد اخطر الامراض التي تعانيها مجتمعاتنا العربية وما زالت مظاهر الجهل والخرافة تسجل خطورتها بقوة في الساحة الثقافية العربية في مختلف طبقاتها⁽²³⁾.

ولمعرفة تاريخ الاهتمام بتعليم التفكير ،لابد لنا من وقفه والعودة الى الوراء حيث لم يصل الانسان الى ما وصل اليه الا بتعميقه وعقله ،فالتفكير ضروري لتعديل سلوك الانسان فيه يستطيع ان يحس بمشكلة ويدرك عناصر الموقف ويحدد غاياتها وبالتفكير السليم تقدم الحضارات⁽²⁴⁾ .

وتاريخ طلب العلم والبحث على التفكير ليس حديثا بل هو قديم جدا ففي القرآن الكريم بدأت دعوة الى تتميم عقلة بالتعليم والتأمل التي تكون في الآيات التالية : كقوله تعالى (وهو الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهر افلا تعقلون) سورة المؤمنون . و قوله تعالى في (176) من سورة الاعراف (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون)⁽²⁵⁾.

اي ان علاج التفكير الخرافي هو القرآن وان هناك دعوة صريحة للتفكير رافقها اقبال المسلمين على العلم اي على جملة المعرفة لأن التفكير لا يمكن ان يكون سليما او منطقيا الا اذا استند الى معرفة صحيحة ، فالتفكير وطلب العلم المتواصل صنوان لا يفترقان.⁽²⁶⁾

حدود البحث:

اقصرت هذه الدراسة على طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان في كافة التخصصات والمراحل الدراسية، كما اقتصرت هذه الدراسة على استخدام قياس التفكير الخرافي والتي بدأ في ٢٠١١/١/١٥ .2018/4/15

هدف البحث:

هدف البحث الحالي الى معرفة درجة شيوخ الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية.

تحديد المصطلحات:

درجة شيوخ:

- شيوخ: هي اخبار مجهولة المصدر غالبا، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق وتشويه الواقع وتتسم هذه الاخبار بالأهمية والغموض وتهدف الى تأثير على الروح معنويا ولبلبة ولقلق وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم⁽²⁷⁾.
 - شيوخ : هي عبارة عن خبر او قصة او حدث يتناقله الناس بدون تمحیص او تحقق من صحته وغالبا ما يكون غير صحيح او يكون مبالغ فيه سواء بالتهويل او بالتقليل⁽²⁸⁾.
- تعريف الاجرائي لشيوخ : وهي الدرجة انتشار الافكار الخرافية بين افراد عينة الدراسة وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها المستجيب على اداة الدراسة المعدة لذلك.

الافكار الخرافية:

- عريفة الموسوي(2002): هو سلوك خرافي ينافق التفكير العلمي والمنطقي، ويعبّر عنّه الفرد بأمور غير موضوعية لرفع ضرر أو استطلاع مجهول أو معرفة المستقبل⁽²⁹⁾.
- عريفة وطفة(2002): انه تفكير ينافق مع الواقع ويتنافر مع المنطق ويقوم على انكار العلم ورفض مناهجه، والخرافة عنده(جزئية مرتبطة بنتاج فكرة) وتفكيره صورة لما نطق عليه افكار غير عقلانية او لا معقوله.⁽³⁰⁾
- عريفة ابراهيم ورشدي فام(1962): انه تفكير يستند الى اسباب غير طبيعية لتفسيير او حل المشكلات طبيعية فيعزوها الى علل غير صحيحة او غبية لا يستطيع تحديدها او التحكم فيها⁽³¹⁾.
- الافكار الخرافية: هو تفكير الفرد او تصور احداث او اشياء وربطها بروابط غير حقيقة وغير منطقية واصطنان اسباب لا تبدو مسببة او تحدث مصادقة او بطريقة عشوائية فيقيم بينها علاقة سببية تفتقر الى علاقة ذهنية مفهومه محاولة تحقيق اهداف الفرد والمجتمع بأساليب بعيدة عن العلم والنفسير العلمي والمنطق⁽³²⁾.

تعريف الاجرائي للأفكار الخرافية:

هي معتقدات لا تعتمد على اساس من الواقع او من الدين تدور حول قضايا في التفاؤل والتشفاف والغيبيات وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها طالب على الاستبانة.

الطالبات:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل المدرسة او الجامعة او الكلية او المعهد والمركز، وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها⁽³³⁾.

تعريف الطالبات اجرائي:

وهي التي تدرس ست سنوات في الدراسة الابتدائية وست سنوات في الدراسة الثانوية ويتأهل بعدها الى الدراسة الجامعية في المعاهد والكليات .

الاقسام الداخلية:

• الاقسام الداخلية : بانها مؤسسة خدمية تقدم خدماتها لطلبة الجامعة في مجالات الاسكان وما يتعلق به وقد اخذت على اعانتها توفير الاجواء المناسبة للطلبة الوافدين من اماكن بعيدة ساعين وراء العلم والتعلم وتعود الاقسام الداخلية البيت الثاني والبديل للطلبة الساكنين وهي تحظى برعاية واهتمام رئيس الجامعة⁽³⁴⁾.

تعريف الاجرائي لأقسام الداخلية:

وهو المكان الذي يسكن فيه طالب الجامعي الذي يكون مكان سكنه بعيد عن الحرم الجامعي لسعى وراء العلم وتحقيق اهدافه .

الفصل الثاني

المبحث الاول : الخلفية النظرية

اولاً: وجه نظر التفكير الخافي لدى طالبات الاقسام الداخلية؟

يمكننا ان نصف الافكار الخرافية بانها مجرد فكرة اعتيادية ولكن تزرع في العقل ويبقى ملفها مفتوحاً الى ان يقارن الشخص حدوثها مع الواقع لذلك يتوجه العقل الى اسلوب التمويه والاقناع فيقنع الشخص بان الذي يحدث هو مطابق لما سمعه عن مستقبلة وان لهذا الموضوع جوانب ايجابية واجنب سلبية، الإيجابية ان الانسان عندما يفتح في عقلة ملف لفكرة او مستقبل ايجابي فانه سوف يتحقق وهذا يعود بالفائدة له وعكس ذلك الافكار السلبية كالتخمين بوقوع مشكلة او حادث فأنها تؤثر على الحياة الطبيعية للإنسان وتجعله بقلق مستمر، وان

القليل من طالبات يتأثرن نوعاً ما في بعض الأفكار والبعض الآخر يكون تأثر فيها كبير أحياناً مثل تأثرهن بالسحر ولأبراج وقراءة الكف أو تأثرهن ببرامج لتفاز مثل برنامج علي الشيباني أو على اجهزة الموبايل برنامج قراءة بخت البناء وغيرها .

ثانياً: (المهاد التاريخي للتفكير الخافي):

أ-الخrafة في المعنى اللغوي

يشير المعنى اللغوي للخrafة إلى اسم رجل من عذرة استهوته الجن، فكان يحدث بما رأى فكببوه وقالوا حديث خرافه⁽³⁵⁾.

وللخrafة معانٍ عدة منها:

أولاً: اعتقادات بعض الألفاظ، أو بعض الأعداد تجلب السعادة، أو الشقاء.

ثانياً: هو اطلاق هذا اللفظ على كل اعتقاد باطل، أو ضعيف .

ثالثاً: هو اطلاق على كل مبدأ، أو مذهب مبالغ فيه بغير نظر والقياس⁽³⁶⁾ .

التعريف اللغوي للتفكير الخافي: تشير كلمة الخرف في اللغة إلى فساد العقل⁽³⁷⁾.

والخrafة أيضاً: بأنها كلام المستلم المكذوب، ويقصد بالمستلم أي مستعدب ومحبب إلى النفوس، أما معنى المكذوب أي يخالف الحقيقة ويناقض الموضوعية⁽³⁸⁾.

ب-الخrafة في التراث التاريخي واساس ظهورها:

لقد كانت بداية نشأة الخrafة مع بداية وجود الإنسان على هذه الأرض . فلقد كانت تنتاب الإنسان البدائي انفعالات واحسيس ودفافع متغيرة ومتقبلة تدفعه إلى القيام بأنماط سلوكية متعددة . ولقد حاول الإنسان البدائي قدি�ماً أن يفسر الظواهر النفسية، مسخراً لذلك جميع قدراته العقلية البسيطة وتجارب حياته المحدودة⁽³⁹⁾.

ولقد رأى الإنسان قدديماً مثلاً ظواهر الطبيعية أموراً حيرته أشد الحيرة فأثارت مخاوفه وشحذت خياله ، ومن ثم فقد بدا باستنباط تفسيرات تتلاءم وإدراكه البدائي البسيط ومن هذه التفسيرات الخاطئة للظواهر نبتت الخرافات وترعرعت وانتشرت الأساطير في كل المجتمعات .

وان رغبة البشر في معرفة ما سيحدث مهم وما يخبوه لهم الغيب امر شغل عقول الناس باختلاف مراتبهم في سلم الحضارة ومنذ اقدم العصور ولقد اهتمت الاقوام القديمة بهذا الامر بوجه عام فكان للعرفة والخrafة عندهم شأن عظيم في حياتهم وسكنى العراق لم يشذوا عن العالم بل فأقوهم من حيث تعدد طرق العرفة

ووسائلها وكان ما يقال لهم بالسابق في هذا المجال (إنما هو مقدر من الآلهة فلو عرف الإنسان ارادة الآلهة لاستطاع ان يقف على نتيجة اعماله⁽⁴⁰⁾).

وقد احصى ما يزيد عن (30) صنفاً من اصناف الخرافات مدونه على مصادر مسمارية، وفي الحقيقة هي لم تدون على انها خرافات ولكنها دونت على هيئة انها طقوس دينية العرافيين للمعالجة من شيء ما او التنظيم الحياة في مدينة بابل، مثل (التطهير الديني)، ومنهم من يقوم الكاهن نفسه بأمور الدهن والمسح المقدسين الى الملوك) وكان يعيش بالمعبد الكهنة موزعين فمنهم من يختص بأمور السياسة ومنهم بأمور اقتصادية ومنهم مختص بأعمال السحر والعرافة فكان الكهنة يقومون بطقوس دينية يتولون فيها طرد الشياطين والارواح الخبيثة من الفرد الذي تسكنه. وهناك السحر المستخدم من الآلهة. ويتولى العرافة شؤون معرفة المستقبل وتفسير الفال والاحلام وهناك أيضاً صنف من الخرافات مثل حركة الكواكب، النجوم قربها وبعدها وغيرها من الخوارق، فكان هناك من يرصدها ويبدا في عملة وهو التنجيم وتفسير الرؤى والاحلام فهذه لها اختصاص في بابل وكان التفسير فيها يتعلق بإرادة الآلهة⁽⁴¹⁾.

والخرافات تعني الميل الى نسب الواقع الى اسباب غير عادية ولا واقعية او هي النزوع الى نسب العلاقات السببية الى الحوادث وقعت في زمن واحد او في مكان واحد دون ان يكون بينها علاقة سببية حقيقة⁽⁴²⁾.

ج- تفسير نشوء الخرافات وفق مدارس علم النفس

1. المدرسة السلوكية:

فترى المدرسة السلوكية ان الخرافة تترجم عن اقتران بين استجابة معين وتعزيز طارئ لا علاقة له بالاستجابة، ويرى سكائر ان ما يحدد سلوك الانسان هو تعلیماته السابقة مهما كان منشؤها سواء في الطفولة المبكرة ام في الكبر، ويعتقد سكائر ان الخرافة تترجم عن حدوث استجابة يقدمها الفرد، وان سكائر في تفسيره للخرافة يبين الكيفية التي تتشا بها الخرافة الاول مرة،اما انتشار الخرافة فيعزى إلى النقل الاجتماعي، فالطقوس التفصيلية للطلب غير العلمي هي من هذا النوع نسب رائيه، فهناك بعض الامراض واشكال العجز المؤقت، مدتها قصيرة للغاية بحيث يتعزز اي اجراء يتتخذ المرء لعلاجها كالصداع، فغالباً ما يشفى وحده، فائي اجراء يتعزز على الرغم من ان ذلك لأجراء لا علاقة له بالشفاء، فان شكا احدهم من الصداع فأن المرء ينصحه باللجوء الى ذلك الاجراء وهكذا تعم هذه الخرافة⁽⁴³⁾.

2. المدرسة التحليل النفسي:

يرى رائد هذه النظرية (سيجمون فرويد) ان الخرافة هي جزء من التكوين النفسي للانسان ظل كاملاً في اللاشعور اي ان نطراً فيه الظروف وتجعله يعدد الى سطح الخارجي ، وان الاصل الاول الكبير من الخرافات ربما يعود الى وجود شخصيات مريضة لديها استعداد اكبر للخلط بين الواقع والحلم ، والتأكيد الوجود الفعلي

الاشباح وارواح تراءت لها في الحاح في منامها وقد ركزت جهود مدرسة التحليل النفسي اعند فرويد في الميدان حول تأثير اللاشعور في رؤية الانسان واسهمت كذلك في اكتشاف اسباب التفكير الخرافي في عهد ينظم فيه الناس حياتهم فيه على اساس من العلم .⁽⁴⁴⁾

3. المدرسة الوظيفية :

يعتقد (ما لينو فسكي) وهو احد زعيمي المدرسة الوظيفية في علم الانثروبولوجي " ان مهمه الخرافة هي تفسير وتدعيم التقاليد وما تعارف عليه القوم وايضاً مراحلها وبوكيرها الاولى مما يضفي عليها المعقولية ومنطق الامر الواقع والمستلزمات العملية الاولى التي استدعت وجودها لأول مرة، وهذه كلها محاولات ومساعي لتدعمها وتبرير استمرارها ، اعني استمرار هذه التقاليد والعادات والطرق والاساليب والآداب العامة والطقوس والشعائر والمراسيم وعلى كل حال ،فإن الاجماع يكاد يقوم على ان الغرض بعيد من الخرافة هو العمل وليس الفكر ، هو الواقع العملي وليس النظرية ان هناك خرافة شائعة بين بعض القبائل في افريقيا تدور حول الماء والشمس والقمر ، والعلاقة فيما بين هذه الاطراف الثلاثة وما جرى بينها من حيث حول التزاور.⁽⁴⁵⁾

د- بعض صفات الشخص الذي يتميز بالتفكير الخرافي:

بموجب ما توصلت اليه الدراسات النفسية فقد حددت سمات العقلية الخرافية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.

- ان اصحاب العقلية الخرافية ربما يكونوا اميل الى النزعات العصبية وعدم الاستقرار الانفعالي .
 - ان الشخص المنطوي المتأمل المنعزل الخيالي يميل الى ان يكون خرافيا في تفكيره اما المنبسط المفتح على الحياة فيميل الى ان يكون بعيدا نسبيا عن التفكير الخرافي، وبالمثل فانه كلما مال الفرد نحو الكذب قلت درجته في (الخرافة) فالشخص الكاذب اقل تأثرا بالسحر والفال والتفاؤل وما الى ذلك⁽⁴⁶⁾.
 - يمتاز بالجمود وصعوبة الاقناع ولا يقبل الجدل .
 - لا يفهم الدين على حقيقته .
 - يومن بالكائنات غير الملموسة .
 - يأخذ السلوكيات الخرافية تلقائيا دون تفكير او نقد
 - ميال للتأثير كثيرا بأسرته
 - بعيد عن الروح العلمية .
 - بعيد عن الواقعية والموضوعية .
 - الجهل والتخلف طريق سريع لانتشار التفكير الخرافي⁽⁴⁷⁾.
- د- بعض مظاهر التفكير الخرافي

الاحجية والتعاويذ والتمائم:

الاحجبة كثيرة ومتوعه وهذه الاحجبة خرجت بالدين عن غايتها وصارت عملاً للبعض يمارسه بصنع هذه الاشياء ويقنع الناس بان هذه الاشياء هي حجاب تحجب الفرعنة وهي ضوعة وكثيرة حسب اجتهادات الدجالين فمنها يحوي على (نقودا) وفيها (ذيل الكلب) ومنها (سن ذئب) وهذا ما ينشر عندنا في العراق ومنها ما يحمل (عقرب) او (هدده) او (كيس ملح).

اما التعويدة: فارتباطها وثيق بالأيمان بالحسد والسحر وهي لمنع اثر العين والسحر وانها تجلب الخير لحاميها . وهي على

اشكال: الخرزة الزرقاء، وحدوة الحصان تعلق على عتبة الباب لمنع الحسد وجلب الخير وهذه التعويذات وتلك التمائم والاحجبة قد تكون قطعة معدنية صغيرة وقد تكون قطعة بلاستيكية .

والتعويدة امر حتى شائع في العالم المتمدن وفي جميع انحاء العالم فمن التعاويذ المنتشرة في امريكا (قدم الارنب) يحملها كثيرون كي تجلبهم الحظ السعيد . والفكرة من التعويدة ان من يحملها يستمد منها العون والحظ والقوة والتوفيق وفي العالم العربي تنتشر تعويذة اخرى هي (الخلاليل) للطفل الصغير كي تبعد الحسد عنها والشر⁽⁴⁸⁾.

2. الطيرية والتفاؤل والتشاؤم:

التطير: هو معنى واسع يشمل التشاؤم ، وفي هذا الصدد يقول الله تعالى : (قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تقتلون) سورة النمل الآية 47 وفي القرآن الكريم اشارت كثيرة تدعوا الانسان الى التوافق لينعم بالأمن الداخلي ويصلح قلبه فيمسح عنه القلق والتشاؤم ، وان بسبب التشاؤم يعود الى شعور نفسي بالفراغ ناتج عن عدم وجود هدف ، فلا يحصل تواافق نفسي⁽⁴⁹⁾ .

وان التطير اينما وجدت عناصر المصادفة والحظ كان احتمال القابلية للتطير كبيراً. ولذلك يأتي في مقدمة المتطيرين : المقامرون، والصيادون والمحاربون، ونصيف اليهم المقهورين الذين على مقدراتهم لا يسيطرون . ويشتراك التطير مع السحر في اسقاط النوازع الذاتية على الظواهر الخارجية كما يشتراكان في القوة المطلقة لل الفكر . وما وراء من مخاوف ورغبات (مبدأ الجبروت) وهما يشتراكان في الوظيفة الدافعية . وهنا يشكل التطير الوجه السلبي للسحر⁽⁵⁰⁾ .

عند استعراض الرأي النفسي في دراسة التفاؤل والتشاؤم والطيرية يشير جيمس ان التفاؤل والتشاؤم هما معياراً لسلوك الفرد فهو عندما يتوقع النجاح تجاه الاحداث توقعها كبيرة فانه يتوجه اليها⁽⁵¹⁾ .

اما فرويد فيرى ان التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد الا اذا تكونت لديه عقدة نفسية ولعقدة هنا ارتباط وجداً سلبي شديد التماسك والتعقد تجاه موضوع ما من الموضوعات الخارجية

والداخلية فالفرد المتفائل اذ لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقد لديه امر ممكنا ولو حدث التحول الى شخص متشاءم⁽⁵²⁾.

3. السحر:

تعني كلمة (السحر) كل شيء لطيف يأخذ بالألباب وكل حدث يحدث بطريقة مجهولة الاسباب والسر تمويه وضاع لأنه مرتبط بأمور ذات اسباب خفية وتخيلات وهمية وانه عملية عقلية معرفية شأنها شأن التفكير الا انه يعتمد على التضليل والتزييف⁽⁵³⁾.

قال تعالى (وَسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرُ هَبُوْهُمْ وَجَاءُوا بِسُحْرٍ عَظِيمٍ) سورة الاعراف، آية: 116) يلعب السحر في الشعوب البدائية دوراً كبيراً بحيث أن بعض هذه الشعوب يعتقدون بأن الإنسان لا يموت موتاً طبيعياً مالم يمتهن بسحرة ساحر ان هؤلاء السحرة متصلون بعالم الأرواح او الجن او الشياطين ومهيمون على القوى الجبارية الخفية في الكون والطبيعة حسب معتقدات هذه الشعوب، وإن جمهور العلماء متقوون تقريباً على أن الشعوذة والسحر هي البدايات الأولى للعلم اذ بواسطتها حاول الناس التعرف على الظواهر والأشياء وملحوظتها واستقصاء طبائعها وميزانها بغية السيطرة عليها وتحديد سلوكه منها⁽⁵⁴⁾.

لقد اشتهر اليهود، من بين الشعوب القديمة، بالسحر والتعويذة حيث ورثوا في ذلك سحر البابليين عن طريق اخذهم نظام الكهانة منهم وسحر المصريين، وسحر الاغريق القدماء، وشاع السحر عنهم في أوروبا في العصور الوسطى بحيث كان أشهر السحرة من اليهود في حاضرها المشهورة .

وعليه فان شخصية الساحر في بعض المجتمعات هي ملتقى العراف، والطبيب، ورجل الدين والسياسي البارع ورجل الخوارق⁽⁵⁵⁾.

ان تصنيف "فريزر" الذي يعتبر ابرز من اهتم بدراسة السحر في العصر الحديث وتصنيفات غيره من الباحثين تبين بوضوح العلاقة بين الجماهير والعصبات من ناحية وبين السحر من ناحية اخرى. لقد ذكر فريزر في تصنيفه :السحر التقليدي ،والسحر التأثيري ،والسحر الزراعي حيث يسعى الساحر بسحرة رفع الآفات الزراعية والاضرار عن الحقل او البستان وانزال المطر ،والعمل بسحرة ،على جودة الحقل ووفرته⁽⁵⁶⁾.

ويشير البرفسور بريج ارد ان الشعوذة هي عملية متعددة الجوانب تستعمل السحر الشرير لألحاق الاذى بالآخرين .والسحر عبارة عن طقوس واساليب حركية يستعمل الساحر فيها احياناً بعض المواد بغية انجاز اهداف تضع في نطاق قوة السيطرة الحسية للإنسان الاعتيادي .والمشعوذ هو الشخص الذي يؤذи الآخرين بطريقة غير مباشرة وسبب الحالة الاذى بالآخرين هو تغلب صفة الشر والطمع والكراهية والغيرة عنده على الأفراد من حوله⁽⁵⁷⁾.

4. الحسد والعين الحسودة:

تشيع في مجتمعاتنا منظومة من الافكار التي ترتبط بالحسد والعين الحاسدة والخوف من هذه الظاهرة وفكرة الحسد من المعتقدات الشائعة في حياتنا الثقافية بصورة عامة في مختلف ارجاء الوطن العربي، حيث ان بعد السيكولوجي للحسد عند الحاسد يعود الى لغيرة التي ترجع الى عدم الاملاك وعدم الوصول الى غاية التي امتلكها او التي وصل اليها الاخرون وبالتالي هي حالة من الشعور بالنقص المادي او المعنوي مستندة الى نوع من العجز في ذات الحاسد لا يستطيع ان يتغلب عليها⁽⁵⁸⁾.

يجد المحسود في الحسد تقسيرا لظواهر فجائية من نوع النكبات تلم به او بذويه او ممتلكاته .وتصيب بالضرر، او تذهب بما يكون قد حظي به من خير او جاه او امتياز على الاخرين. وهو تقسيم ينال الرضى عند المحسود اذ يسمح لعدوانية ان تتجذر بدون رداع، والعين هي الاداة الاساسية للحسد (ضربة العين ،الاصابة بالعين) وما يقابلها من استباق شرها وعدنانيتها في كلمة "يُخْزِيَ الْعَيْنَ" امام كل حظ او جاه او فره في الرزق والصحة والجمال. العين الشريرة تدمر ما تمسكه كي تمسكه، واتخاذ الحسد كتقسيم لما قد يحل بالمرء من غرم او خسارة او نكبة ،في ماله وعياله او مكانته يجعل امكانية الدفاع ضده ميسور ووسائلها معروفة. اما التعاوين فشائعة الانتشار منها :حدوة الفرس ،حذاء طفل صغير ،فرسة النبي ،خمسة وخميسة(رسم اصابع اليدين مفتوحة)، والخرزة الزرقاء ،رسم العين المصابة بسهم وقد تتخذ شكل كتابات تدرا شر الحسد مثل: عين الحاسد تبلي بالعمى ،الحسود لا يسود ،من راقب الناس مات هما⁽⁵⁹⁾.

والسحر والحسد يقعان بأذن الله ولكن بغير رضاه ولا محبتة لهما مثهما مثل السرقة والزنا من المنكرات والفواحش فهي منهي عنها لكنها تقع ،اذن هي تقع بأذنه ولكن بغير رضاه ولا محبتة⁽⁶⁰⁾.

5. الجن والارواح الشريرة وخرافة تحضير الارواح

قال تعالى (وَيَسَّالُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (سورة الاسراء الآية

.85

احسن ما نبدأ به كلامنا هو كلام الله فاذا كانت الرسل لا تمتلك من المعرفة عن امر الروح فهل هناك بشر قادر فعلا على تحضير الارواح واستدعاء الاموات والحديث معهم .وان الجن والعفاريت والشياطين كلها كائنات خفية ،لعبت دورا بارزا في السيطرة على خيال الجماهير المقهورة ،وتعليها للأحداث التي تفلت من سيطرتها والتي يستعصي عليها تفسيرها .وهذه الكائنات الخفية تسقط عليها صور انسانية وتقوم مجموعة من الخرافات حول علاقتها ببني الانسان .فهي تسكن الارض السفلی نهارا لتخرج منها ليلا فتعيث فسادا وغواية⁽⁶¹⁾.

وان الجن مخلوق له اشكال مختلفة وأنواع متعددة بل اديان والوان واعراف واعراق ،ومتأصل في الوعي الشعبي، ولهم اديان كمثبت لوجوده وفاعلياته بالذات. ومنذ القدم وحتى يومنا هذا يعتقد الناس عموما ان الجن ليس لها شكل معين بل هي تتخذ الشكل الذي توده دون ان يكون هناك شكل معين ومحدد ويقال انها تسكن

لبيوت المهجورة او في الوديان او في الاماكن الموحشة او في اماكن بعيدة عن سكن البشر او يسكنون في بيوت معينة .⁽⁶²⁾

وان الشيطان هو رمز الشر والغواية والتمرد على الاوامر الالهية . وهو لذلك مغضوب عليه محكوم بالطرد من الجنة . ولكنه لقاء هذا الطرد سيضل ابداً وسيشكل مصدر اغراء وغواية دائمين للإنسان⁽⁶³⁾ . اما الروح فقد يفسره علماء الفلسفة : بانها الروح ما به حياة الانفس ، وهو اسم للنفس لكون النفس بعض الروح، او لكونها مبدأ الحياة العضوية والانفعالية⁽⁶⁴⁾ .

ومن اخطر العناصر الثقافية في هذا المستوى فكرة استحضار الارواح وتوضيحها من قبل بعض المشعوذين والدجالين الذين ينتشرون في اماكن واسعة من جغرافية العالم العربي والاسلامي حيث ينتشر طقوس استحضار الارواح بصورة واسعة في مختلف البلدان العربية⁽⁶⁵⁾ .

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

أ-الدراسات العراقية :

1. دراسة السامرائي(1990)

هدفت هذه الدراسة التعرف على انماط التفكير السائدة عند طلبة كليات التربية في جامعة بغداد حسب متغيري الجنس والتخصص.

تناول البحث خمسة انماط للتفكير وهي التفكير العلمي، والابداعي، والخرافي والسلطوي، والتوافقي يتكون المقياس من (120) فقرة مقسمة على انماط التفكير بحيث نال كل نمط منه (15) فقرة ووضع لكل فقرة ثلاثة مستويات (موافق، غير متأكد، غير موافق) واعطي لها الاوزان (3,2,1) على التوالي ، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية والاختبار التوائي واستخرجت الرباعيات كما تم استخدام المدى والمنوال لمعالجة البيانات. المقياس طبق على عينة بلغت (255) طالباً وطالبة موزعين على كلية التربية ابن الهيثم حيث بلغت عدد الطلبة (120) طالباً وطالبة، وابن الرشد حيث بلغ عدد الطلبة (135) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج التي تخص التفكير الخرافي الى ان هناك تفكيراً خرافياً بين اوساط طلبة كليات التربية ووجدت فروق ذات

دلالة احصائية في التفكير الخافي بين الاقسام العلمية والانسانية ولصالح الانسانية وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور كما وجدت فروق ذات دلالة بين إناث الاختصاصات العلمية والانسانية ولصالح الإناث في الاختصاصات الانسانية⁽⁶⁶⁾.

2. دراسة وحيد ورسول (1993):

اجريا دراستهما عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الخرافه وطبيعة هذه الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي بوضع اداة تتكون من (50) فقرة، وبعد استخراج معامل تمييز الفقرات وثباتها طبقت على عينة بلغ حجمها (267) طالباً وطالبة بواقع (136) طالباً و (131) طالبة، وهؤلاء الطلبة جميعهم من جامعة بغداد ومن كليات العلوم والصيدلة والآداب والشريعة.

وقد استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التوائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة القوة التمييزية وتحليل التباين على وفق التصنيف الاحادي والثنائي. اسفرت النتائج عن عدم ايمان افراد العينة من الطلبة الجامعيين الى حد ما بالخرافه ، وليس المتغير المرحلة الدراسية اي اثر في اتجاهاتهم نحو الخرافه ، وان اتجاهات الطلبة الذكور نحو الخرافه اكثر سلبية من اتجاهات الطالبات ، فالإناث اكثر ميلاً للتصديق بالخرافات من الذكور⁽⁶⁷⁾.

3. دراسة ناصر (1999):

هدفت الدراسة معرفة التفكير الخافي لدى طلبة الجامعة وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس ، ومنطقة السكن والتخصص الدراسي .اقتصر البحث على عينة من طلبة الصفوف الرابعة (الدراسة الصباحية فقط) في كليات العلوم والانسانية التابعة بجامعة بغداد ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي 1998-1999. وقد اختيرت العينة بشكل عشوائي وبلغت العينة(1000) طالباً وطالبة شكل نسبة 10% من المجتمع الاصلي الذي يبلغ تقريباً (9723) طالب ومن ست كليات وثلاث كليات علمية وثلاث كليات انسانية.

وقد توصلت الباحثة ان هناك فروقاً في الدلالة الاحصائية بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط التفكير الخافي لدى طلبة الجامعة ، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير السكن والاختصاص ووجد ان هناك دلالة احصائية بين التفكير الخافي والجنس⁽⁶⁸⁾.

بـ-الدراسات العربية:

1. دراسة سمعان (1997):

فقد استهدفت دراستها بحث العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخافي في دمشق. وقد تناولت الجنس والمستوى الاقتصادي واستطاعت الباحثة التوصل الى اهدافها عن طريق مقياس بلغ عدد فقراته

(65) فقرة طبقة على عينه من الاحياء الشعبية والمتوسط والفنية وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخافي حيث وجدت ان التفكير الخافي يتضاءل مع تقدم المستوى التعليمي ، وان الاناث اكثر ايمانا بالخرافة من الذكور ، وان هناك علاقة بين المستويات الاقتصادية والتفكير الخافي حيث وجدت انه يتضاءل كلما ارتفع المستوى الاقتصادي⁽⁶⁹⁾.

2. دراسة الموسوي (2002):

هدفت الى معرفة سلوكيات الخرافية لدى طلبة الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية ، من حيث مدى شيوع هذه السلوكيات واسبابها وعوامل استمرارها ، وكذلك التعرف على مدى الاستعداد أو التهيؤ لدى الطلبة لممارسة السلوكيات الخرافية ومدى ادراكهم لأثار هذه السلوكيات ، وتعارضها مع الدين والعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (953) طالباً وطالبة من كليات جامعة الكويت ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي: افاد ثلثاً عينة الدراسة بوجود سلوكيات خرافية في الوسط الطالبي ، من مثل اعمال السحر ، والاحجية ، وقراءة الكف ، والابراج ، والعب الارقام وغيرها . كما بينت هذه الدراسة ان وسائل الاعلام من اهم عوامل نشر السلوكيات الخرافية ، وكذلك على ما توصلت اليه الدراسة فان هناك تناقض بين الاعتقاد بشان الخرافات من جهة وممارستها من جهة ثانية ، الامر الذي يتطلب وجود سياسة تربوية متكاملة يكون من بينها تعميق الوعي الثقافي لدى طلبة ع اساس الدين والعلم⁽⁷⁰⁾ .

3. دراسة اجرتها كل من ابو جازية والعكاري وابو لوفيه، والتائب وأعزره (2006):

هدفت الى استقصاء الافكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي مدارس الثانوية بشعبية مصراته في ليبيا استخدم فيها استبانة غير مقيدة تتخلص في سؤال افراد العينة عن المعتقدات الشائعة التي سبق لهم او المن يعرفونهم ان سمعوا بها ، بصرف النظر عن اعتقادهم في مدى صحتها او خطئها ، وتوصلت النتائج ان الاناث اكثر اعتقاداً بالخرافة من الذكور ، وان المتزوجين اكثر اعتقاداً بها من العزاب ، وان اغلب افراد العينة يقتعنون بالخرافات الغبية والمتعلقة بالحياة الاجتماعية اكثر من باقي الخرافات الاخرى ، وان المفحوصين من الفرع العلمي هم اكثر اقتناعاً من المفحوصين من الفرع الادبي ، وان هؤلاء المفحوصين لا يظهرون ايماناً واضحاً بتلك الخرافات المتعلقة بالتفاؤل والتشاؤم وتم التقدم بعدة مقتنيات وتصنيفات تدعوا لضرورة اجراء بحوث ودراسات اخرى تشمل جميع جوانب الظاهرة وجميع اسبابها وتطورها في محاولة لوضع الحلول لتخليص المجتمع من اثارها⁽⁷¹⁾ .

ج- الدراسات الاجنبية

1. دراسة يهودا (1968):

هدفت الى معرفة مدى تأثير التعليم الجامعي في انتشار الخرافات بين جماعات من الطلاب الجامعيين في غينا وتم سحب عينة من طلبة الجامعيين في غينا بلغت (280) طالبا وقد عولجت البيانات بالنسبة المئوية وضعت الباحثة فقرات استبانة بلغ عدد (10) فقرات تتعلق بالمعتقدات فوق الطبيعية وتوصلت الدراسة لنتائج الآتية:

- انه ليس للتعلم الجامعي اثر في الحد من المعتقدات الخرافية للطلبة الجامعيين اذا انها تنتشر في اوساطهم.

- ليس لعمل وظيفة الام او الاب اثر في تقليل الخرافات عند الطلبة⁽⁷²⁾.

2. دراسة سينكو:

فقد هدفت الى استقصاء الخرافات لدى طلبة الكليات الجامعية و تكونت عينة الدراسة من (132) طالبا وطالبة بواقع (45) ذكرا و (87) انثى اختبروا من طلبة كليات التاريخ والرياضيات والفيزياء، في معهد ولاية تأجروني في روسيا وقد بيّنت النتائج الدراسة ان الافكار الخرافية الاكثر انتشارا بين طلبة هي تلك المرتبطة بالامتحانات، مثل شراء شيء ثمين قبل الامتحان يجلب الحظ السيء وربط خيطين من لونين مختلفين حول المعصم اليسير يضمن النجاح في الامتحانات النهائية⁽⁷³⁾.

3. دراسة اجرائها جورج وسريد هار (2006):

دراسة بعنوان العولمة وانتشار الافكار الخرافية، هدفت الدراسة الى: اولا التعرف على الافكار الخرافية لدى طلبة الدراسات العليا، ثانيا : معرفة مدى تأثير الافكار الخرافية بمتغيرات النوع الاجتماعي ، والكلية، ومكان السكن، والديانة. اظهرت النتائج الدراسة ان نسبة التفكير الخرافي لدى افراد الدراسة بلغت (48%) مما يدل على انتشار الافكار الخرافية بين الشباب الجامعي المتعلم .وبينت الدراسة ان التفكير الخرافي ينتشر لدى الاناث اكثر من الشباب، كما ان التفكير الخرافي اكثر ما يكون لدى الطلبة المسلمين ثم الطلبة الهندوس واقل ما يكون لدى الطلبة المسيحيين، وأشارت النتائج الدراسة ان الطلبة القادمين من المدن لديهم افكار خرافية اكثر من طلبة القادمين من القرى والارياف، بينما لم يتأثر التفكير الخرافي لدى طلبة بمتغير الكلية⁽⁷⁴⁾.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ستقوم الباحثة بمناقشة تلك الدراسات ضمن المحاور الآتية يلاحظ من الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل انها قد اختلفت في الآتية:

- الهدف: يلاحظ من الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل انها قد اختلفت في اهدافها، فقد هدفت الدراسات العراقية

- دراسة السامرائي التعرف على (انماط التفكير السائدة) 2- اما دراسة وحيد ورسول فقد اجريا دراستهما عن اتجاهات الطلبة الجامعين نحو (الخرافة وطبيعة) ، 3-اما دراسة ناصر فقد هدفت الى معرفة التفكير الخافي لدى طلبة جامعة,
اما الدراسات العربية:

اما دراسة سمعان فقد هدفت الى بحث العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخافي، اما دراسة الموسوي فقد هدفت الى معرفة سلوكيات الخرافية لدى طلبة من حيث مدى شيوخ هذه السلوكيات وكذلك التعرف الى مدى الاستعداد او التهيئة لممارسة السلوكيات الخرافية، اما دراسة التي اجرتها كل من ابو جازية والعكاري وابو لوفية ولنائب واعزوه فقد هدفت الى استقصاء الافكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة .

اما الدراسات الاجنبية:

فقد هدفت دراسة يهودا الى معرفة مدى تأثير التعليم الجامعي في انتشار الخرافات بين جماعات من الطلاب الجامعيين في غينا، اما دراسة سينكو فقد هدفت الى استقصاء الخرافات لدى طلبة الكليات الجامعية، اما دراسة التي اجرتها جورج وسریدها فقد هدفت الى التعرف على الافكار الخرافية ومعرفة مدى تأثير الافكار الخرافية بمتغيرات النوع الاجتماعية ، والكلية، ومكان السكن، والديانة.

اما دراستنا الحالية فقد هدفت الى تعرف على درجة شيوخ الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية.

2. العينة :

فقد تبينت عدد افراد العينة من دراسة الى اخرى ، فقد كانت اصغر عينة هي (132)طالبا وطالبة من دراسة سينكو (45)ذكورا و(87)انثى الذين اختبروا من طلبة كليات التاريخ والرياضيات والفيزياء، وكذلك دراسة كل من ابو جازية والعكاري وابو لوفية ولنائب واعزوه التي بلغ عينتها (160) معلما ومعلمة في الثانويات بشعبية مصراته، وأيضا دراسة جورج وسریدها التي تكونت العينة من (180) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد كانت متوسطة العينات كل من دراسة سامرائي حيث بلغت (255) طالبا وطالبة، ودراسة وحيد ورسول بلغت (267) ودراسة يهودا بلغت (280).

اما اكبر عينة فقد كانت (953) طالبا وطالبة في جامعة الكويت الدراسة السامرائي ، وايضا دراسة سمعان بلغت (800) شخص. اما دراستنا الحالية فقد بلغت (120)طالبة من طالبات الاقسام الداخلية.

3. الادوات :

فقد استخدمت جميع الدراسات الاستبيان وكان الاختلاف في البدائل التي يتكون منها الاستبيان، اما دراستنا فقد استخدمت استبانة من رأي الطلبة وكانت البدائل خماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

4. الوسائل الاحصائية :

استخدم 1-السامرائي معامل ارتباط بيرسون والانحرافات المعيارية والاختبار التوائي واستخرجت الرباعيات كما تم استخدام المدى والمنوال لمعالجة البيانات، أما 2- وحيد ورسول استخدما الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار، التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة القوة التمييزية، وتحليل التباين على وفق التصنيف الأحادي والثنائي.3-اما ناصر استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط الثنائي، والاختبار التوائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي وتحليل الانحدار المتعدد، واختبار شيفية.4-اما دراسة سمعان استخدمت النسبة المئوية ومعامل الارتباط وتحليل التباين وسائل احصائية ,5-اما الموسوي فقد استخدم الصدق الظاهري للتأكد من الصدق الاستبيان، وعولجت باستخدام الحقيقة الاحصائية. 6. (Spas)اما دراسة التي اجرتها كل من جازية والعكاري وابو لوفية ولتايب وأعزوه فقد استخدمت الاختبارات التائية.7. اما دراسة يهودا فقد استخدمت البيانات بالنسبة المئوية,8- اما دراسة سينكو فقد استخدمت الاختبارات التائية,9-اما دراسة جورج وسريد هار ايضا استخدم النسبة المئوية.

اما دراستنا فقد استخدمت الوزن المئوي ،والوسط المرجح.

5. النتائج:

فقد كانت نتائج

- دراسة الموسوي ان هناك تفكير خرافي بين اوساط طلبة كليات التربية ووجدت فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الخرافي بين الاقسام العلمية والانسانية ولصالح الانسانية .وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور كما وجدت فروق ذات دلالة بين اذاث الاختصاصات العلمية والانسانية لصالح الاناث في الاختصاصات الانسانية
- اما دراسة وحيد ورسول كانت نتائج عن عدم ايمان افراد العينة من الطلبة الجامعين الى حد ما بالخرافة، وليس المتغير المرحلة الدراسية اي اثر في اتجاهاتهم نحو الخرافة ، وان اتجاهات الطلبة الذكور نحو الخرافة اكثر سلبية من الطالبات ،فالإناث اكثر ميلا للتصديق بالخرافات من الذكور.
- دراسة ناصر فقد توصلت ان هناك فروقا في الدلالة الاحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السكن والاختصاص، ووجد دلالة احصائية بين التفكير الخرافي والجنس.

- اما دراسة سمعان ان هناك علاقة بين مستويات التعليمية والتفكير الخافي، حيث وجدت ان التفكير الخافي يتضاءل مع تقدم المستوى التعليمي، وان الاناث اكثر ايمانا بالخرافة من الذكور. وان هناك علاقة بين المستويات الاقتصادية والتفكير الخافي حيث وجدت انه يتضاد كلما ارتفع المستوى الاقتصادي.
- اما الموسوي افاد ثلثا عينة الدراسة بوجود سلوكيات خرافية في الوسط الطالبي، فان هناك تناقض بين الاعتقاد بشان الخرافات من جهة وممارساتها من جهة ثانية.
- اما دراسة ابو جازية والعكاري وابو ليفة ولتايب وأعزوه، فقد كانت ان الاناث اكثر اعتقادا بالخرافة من الذكور، وان المتزوجين ا اكثر اعتقادا بها من العزاب. وان اغلب افراد العينة يقتنون بالخرافات الغيبية وال المتعلقة بالحياة الاجتماعية اكثر من باقي الخرافات الاخرى، وان المفحوصين من الفرع العلمي هم اكثر اقتناعا بالخرافة من المفحوصين من الفرع الادبي .
- اما دراسة يهودا انه ليس للتعلم الجامعي اثر في الحد من المعتقدات الخرافية للطلبة الجامعين . اذا انها تنتشر في اوساطهم ليس لعمل وظيفة الام او الاب اثر في تقليل الخرافات عند الطلبة .
- دراسة سيكون بيّنت انه ان الافكار الخرافية الاكثر انتشارا بين طلبة هي تلك المرتبطة بالامتحانات.
- اما دراسة جورج وسريد هار اظهرت ان نسبة التفكير الخافي لدى افراد الدراسة بلغت (48%) مما يدل على انتشار الافكار الخرافية بين الشباب الجامعي المتعلّم.
- اما دراستنا فقد بيّنت ان الافكار الخرافية اكثر شيوعا لدى طالبات الاقسام الداخلية وبالنسبة متوسطة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وجارتها

اولاً: منهجية البحث:

اتبع الباحث الاسلوب الوصفي وذلك لأن المنهج الوصفي من اكثر الاساليب الملائمة للدراسات الانسانية والتربوية ، وهو يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدرستة ومن ثم وصفها بالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع وبهتم بوصفها وصفا دقيقا⁽⁷⁵⁾ .

والبحث الوصفي هو نوع من اساليب البحث يدرس لظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية دراسة كيفية توضّح خصائص الظاهرة وكمية توضّح حجمها وتغييراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى⁽⁷⁶⁾.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان للعام الدراسي (2016\2017) والبالغ عددهم (400) من جميع المراحل الدراسية وفي جميع التخصصات .

ثالثاً: عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لأجراء دراسة على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

لذلك قام الباحث باختيار عينة بحثة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (120) طالبة حيث شملت طالبات الاقسام الداخلية في جامعة ميسان للعام الدراسي (2016\2017) .

رابعاً: اداة البحث

استخدمت الباحثة استبانة لقياس التفكير الخافي تكونت من خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة) الذي تكون من (50) فقرة والذي طرحت فقراته على المحكمين الموافقة عليه وطبقت على عينة من طالبات الاقسام الداخلية .

خامساً: صلاحية المقياس

من أجل التأكيد من صلاحية المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وكما موضح في ملحق رقم (1) .

سادساً: وصف المقياس

من أجل الحصول على درجة طالبات الكلية للمقياس وضفت امام كل فقرة (5) بدائل وهي (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة) ويعابها سلم من درجات لكل بديل وهي على توالى (1,2,3,4,5)، وقد تم حساب درجة الطالبة وفق ما تم استجابته على فقرات المقياس.

سابعاً: الخصائص السايكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوية والنفسي وهو من الامور الواجب توافرها في اداة البحث وذلك لقدرتها على قياس ما ووضع لقياسه، ويعد الصدق شرطاً اساسياً ينبغي ان يتوافر في الاداة ولكي يتتأكد الباحث من صلاحية الفقرات التي حصل عليها من حيث الصياغة والوضوح والشمولية ولا هدف قام الباحث بالأجراء التالي⁽⁷⁷⁾ :

الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري من العوامل الاساس التي ينبغي لمستعمل الاختبار او واضعه التأكيد منه وصدق المقياس وهو مقدراته على قياس ما وضع من اجله⁽⁷⁸⁾، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين وعددهم (10) كما تم توضيح في ملحق (1) لإصدار حكمهم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبديله وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق(90%) فاكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة او حذفها وفي ضوء استجابة المحكمين تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس وعددها (50) فقرة ولكن اجرية بعض التعديلات لازمة في بعض الفقرات نلاحظها في جدول الثاني⁽⁷⁹⁾.

الثبات المقياس:

يقصد بالثبات بأنه الاتساق او الرسوخ والاستقرار والقابلية على التنبؤ بالمقياس كما يقصد مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد⁽⁸⁰⁾.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق اعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينة مؤلفه من (120) طالبة من طالبات الاقسام الداخلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره اسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (0,81) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الوسط المرجح

للغرض قياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وحسب المعادلة التالية :

$$= \frac{(ت1 \times 5) + (ت2 \times 4) + (ت3 \times 3) + (ت4 \times 2) + (ت5 \times 1)}{ن} وح$$

ن

اذ ان : وح = الوسط المرجح

ت1= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت2= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت3=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثالث

ت4=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الرابع

ت5=تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الخامس⁽⁸⁰⁾

2. الوزن المؤوي:

لغرض تفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة لتحقيق الهدف الاول وحسب المعادلة التالية:

$$\text{الوزن المؤوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى: تعنى اعلى درجة في المقاييس الخمسى الابعاد (1,2,3,4,5) وفي هذا البحث تكون
الدرجة القصوى (5,2).

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها على وفق اهداف البحث وكالاتي :

الهدف البحث :

ما درجة شيع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية تمت الاجابة عنه من خلال استخدام
الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل الفقرات المعتمدة في الاستبانة .

وبعد ايجاد الاوساط المرجحة والوزان المؤوية لجميع الفقرات المعتمدة في الاستبانة ظهر ان جميع فقرات
الاستبانة متحققة في درجة شيع الافكار الخرافية ،اذ تراوحت الاوساط المرجحة التي حصلت عليها هذه الفقرات
هي (3.83 - 2.88) اعلى اما الوزن المؤوية التي حصلت عليها هذه الفقرات هي (57.6% - 78%) وتعتبر
وجود افكار خرافية وقد رتب ترتيبا تنازليا حسب قيمة الوزن المؤوية كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الخافي الذي حاز على أعلى نسبة.

الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية	الوسط المرجح	ت
1	ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافية والابتعاد عنها.	%78	3.9	-49
2	تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.	%76.6	3.83	-26
3	حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.	%75.6	3.78	-19
4	يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.	%75.4	3.77	-29
5	سبب ذكر السحر في القرآن الكريم اعتقادك به.	%75.4	3.77	-50
6	يمكن للسحر ان يؤذى بعض الناس وينفع البعض الآخر.	%74	3.7	-28
7	كسر آناء بعد سقوطه ، هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).	%73.6	3.68	-20
8	تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشيرية، ويدفع الحسد عن المكان.	%73.4	3.67	-25
9	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد	%73	3.65	-1
10	يجب رفض ما يسمى السحر وتحذير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.	%73	3.65	-31

يتضح من الجدول رقم (1) ان الفقرات من (1)-16: قد حصلت على وسط مردج تتراوح بين (3.53 - 3.9) والوزن المئوي تتراوح بين (70.6% - 78%) ويعتبر وجود الافكار الخافية في هذه الفقرات التي حازت على أعلى مرتبة .

وفي خلال هذا نلاحظ ان الفقرات التالية حصلت على أعلى المراتب وهي كالتالي :

- ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافه والابتعاد عنها نلاحظ من الجدول رقم (1) ان هذه الفقرة(49) قد حظيت بالمرتبة الاولى ضمن فقرات التفكير الخرافي التي حصلت على وسط مرجح (3.9) وزن مؤوي (78%) حيث ترى الباحثة الكثرة من ازدياد الوعي لدى طالبات بإقامة ندوات لإرشادات التي تحفز لتقليل من الخرافه والابتعاد عنها
- تعليق الحجاب في ثياب الانسان يحميه ويمنع عنه السحر والاذى نلاحظ من الجدول رقم (1) ان هذه الفقرة (26) قد حظيت بالمرتبة الثانية ضمن فقرات التفكير الخرافي التي حصلت على وسط مرجح (3.83) وزن مؤوي (76.6%), حيث ترى الباحثة بان بعض الحجبه في ثياب الانسان يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.
- حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين نلاحظ من الجدول رقم (1) ان هذه الفقرة(19) قد حظيت بالمرتبة الثالثة التي حصلت على وسط مرجح (3.78) وزن مؤوي (75.6%), حيث ترى الباحثة بان الكثير من البلدان وخاصة في العراق يشعرون بالبخور ليلة الجمعة .
- حيث حازت على المرتبة نفسها وهي الفقرة التالية "يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر " والفقرة التالية "سبب ذكر السحر في القرآن الكريم اعتقادك به" وهي الفقرتان التي حازت نفس المرتبة والتي حصلتا على وسط مرجح وهي (3.77) وزن مؤوي (75.4%) حيث ترى الباحثة بان الكثير من الطالبات يومن بالسحر بسبب لنه ذكر في القرآن الكريم .
- حيث حازت الفقرة رقم (31,1,25,20)على نفس المرتبة والتي تكون بتسلسل(10,9,8,7)حيث ترى الباحثة ان فقرة (كسر انانع بعد سقوطه , هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث) (وتعليق خرزة زرقاء في اي مكان , يمتص اذى العين الشريرة , ويدفع الحسد عن المكان)(قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد) (ويجب رفض ما يسمى السحر وتحظير الارواح لأنها مجرد خزعبلات حصلت على وسط مرجح (3.6) وزن مؤوي(73%)حيث ان الكثير من طالبات يومن بهذه الافكار .

جدول رقم (2)

يوضح الوسط المرجح والوزن المؤوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات مقاييس التفكير الخرافي الذي حاز على نسبة

متوسطة

3.43	%68.6	-30	تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.	18
3.42	%68.4	-27	ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء .	19
3.42	%68.4	-2	رؤيه اليوم ، او الغراب او سماع صوتهم فوق البيت نذير خراب سiccib المكان .	20

3.38	%67.6	42-	ترود الابراج التي تنشر في الصحف بمعلومات مما سيحدث للأشخاص في المستقبل	21
3.37	%67.4	40	توجد حولنا ارواح طيبة و أخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.	22
3.3	%66	-33	يمكن للعرافين ان يعالجو بعض الامراض المستعصية.	23

1. فقرة رقم 30 وهي (تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة) وهي الفقرة التي حازت على المرتبة (18) من تسلسل الفقرات والتي كانت نسبة الوسط المرجح (3,43) وزن مؤوي (68,6) وترى الباحثة بأن الكثير من المجتمع العراقي يستخدم التعويذات الحماية نفسه من الامراض .

2. فقرة رقم 27 ورقم 2 التي حازت على نفس المرتبة وهي (19,20) وهي (ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء) (وروية اليوم او الغراب او سماع صوتهم فو قالبيت، نذير خراب سيصيب المكان) حيث ترى الباحثة ان طالبات الاقسام الداخلية ويؤمنن بنسبة متوسطة بهذه الافكار .

جدول رقم (3)

يوضح الوسط المرجح والوزن المؤوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الخرافي لذى حاز على نسبة قليلة.

45	2.93	%58.6	يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل	-34
46	2.93	%58.6	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.	-3
47	2.92	%58.4	تأثيرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .	-48
48	2.92	%58.4	تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهية نحوه.	-22

1. فقرة رقم 34 ورقم 3 التي حازتا على نسبة قليلة وكانت بنفس المرتبة (45,46) وهي (يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل) وفقرة (صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت) التي حازت على وسط المرجح (2.93) وزن مؤوي (58.6%) التي يكون شيوخ الافكار بهذه الفقرات قليلة لدى طالبات الاقسام الداخلية .

2. فقرة رقم 22 التي حازتا على نسبة قليلة وكانت بنفس المرتبة (48,47) وهي (تأثيرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية) وفقرة(تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه) التي حازت على وسط مرجح (2.92) وزن مؤوي (58.4%) التي يكون شيوخها قليل لدى طالبات الاقسام .

اما الفقرة التي حصلت على اقل مرتبة في التفكير الخرافي هي :

50- اكل المرأة للسمك بعد ولادتها يكثر من ذريتها وهي الفقرة التي حازت على المرتبة الاخيرة والتي حصلت على وسط مرجح وهي (2.10) وزن مؤوي (42%) وبدرجة قليلة جدا.

الاستنتاجات

وتفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي الى ان شيوخ التفكير الخرافي لدى طالبات الاقسام الداخلية بدرجة متوسطة كما موضح في الملحق رقم (3)، وخاصة وخاصه فيما يتعلق بالحمد والسحر والارواح الشريرة، والتشاؤم من بعض الحيوانات والارقام ، والايام بالعرفين والمشعوذين والتعويذات، قد يعود الى التربية والى التفسير الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية والجهل، وعدم استخدام التفكير العلمي السليم، مما يؤدي الى التأثير عليهم سلبا على من يعلمونهم او يربونهم في المستقبل. وهذه النتيجة تتماشى مع كثير من الدراسات السابقة في ان المجتمع العربي، وحتى المتعلمين منهم يفكرون بطريقة خرافية، ولا يستخدمون الأساليب العلمية في التفكير، مما يسبب عدم تقدم العالم العربي .

وتشابه نتيجة البحث مع نتائج الدراسات الآتية : مع دراسات

- دراسة اجرتها كل من ابو جازية والعکاري وابو لوفيه، والتائب وأعزره(2006).
- دراسة الموسوي (2002).
- دراسة ناصر (1999).
- دراسة وحيد ورسول(1993).

- دراسة السامرائي(1990).
- دراسة اجرائها جورج وسريد هار.(2006).
- دراسة سينكو

ولا تتفق نتيجة الدراسة البحث الحالي مع نتائج الدراسات الآتية : دراسة سمعان(1997) ودراسة يهودا (1968)، والتي بينت ان التفكير الخرافي يقل بين الجامعيين مقارنة مع من لم يصلوا الى الدراسة الجامعية .

اولا: التوصيات

- وضع برامج ثقافية واعلامية واجتماعية لتوسيع الطلبة بهذه الظاهرة وتأثيرها السلبية.
- اقامة ندوات فكرية وثقافية تتناول مخاطر هذه الظاهرة وتحدياتها في المجتمع.
- تفعيل المؤسسات الدينية في مواجهة الخرافات التي تستطيع في نسق المؤسسات الدينية وتطهير الوعي الديني مما لحق به من اشكال التفكير الخرافي الذي يتعارض مع قيم الدين الاسلامي.
- توسيع الاباء والامهات من خلال مجالس الاباء والمدرسين بالخرافات ومظاهر انتشارها في مجتمعاتنا .
- ضرورة تنويع طرق التدريس المختلفة لتشمل تعليم مهارات التفكير مثل الاستدلال والملاحظة والتجربة وتقضي الحقائق والمعلومات والاستقراء والاستنتاج في محاولة منا لتخفيض التفكير الخرافي .

ثانيا: المقترنات

- تقترح الباحثة بأجراء دراسة مماثلة حول شيوخ الافكار الخرافية لدى طلاب وطالبات الاقسام الداخلية في العراق.
- تقترح الباحثة بأجراء دراسة كيف تتصدى الجامعات للخرافات والمفاهيم العلمية الخطأ.
- تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة في مرحلة دراسية اخرى والمقارنة بين (الاناث والذكور) في مستوى التفكير الخرافي.

الهوامش

- شريف ،نادية محمود،: الأسلوب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، دراسات في الشخصية، المجلد (13)، ولعدد (2)، عالم الفكر ، الكويت، (1982)، ص 156.
- ابو علام، نادر، مبروك،:(التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد العلوم التربوية، العدد (2)، جزء (12)، (2015)، ص 2.
- رائد محمد حامد حسن، العوامل المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية، بحث غير منشور مقدم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، العراق، (2005)، ص 8.

- عبد الرزاق صالح محمود، مشكلات طلبة الأقسام الداخلية (قسم المنصور نموذجا)، مركز دراسات الموصل، العدد (31) محرم 1432هـ، كانون الأول (2010) ص 84.
- الزاغة، وفاء عبد الكريم، التفكير الخرافي، الطبعة الأولى، دار النشر ديب ونوا، الطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، (2010) ص 28.
- الموسوي، نضال، السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة كويت، المجلة التربوية النشر العلمي، جامعة الكويت، السنة (2002)، العدد (62)، ص 191-231.
- رامي عبد الله، (مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية) (رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية ، قسم معلم صف، جامعة جرش الاهلية، (2011) ص 5.
- كسر، عصام، (التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية رسالة ماجستير، جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية، 1998 ، ص 2.
- ناصر، كريمة كوكز خضر، (التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجنسهم وسكنهم وتحصيلهم الدراسي)، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن الرشد)،جامعة بغداد، 1999 ، ص 3.
- العيسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية الخرافات، طبعة الاولى، منشأة المعارف، الاسكندرية، (1982) ص 7.
- الحمداني، موفق، (1990)، السحر وعلم النفس، طبعة الاولى، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد ، ص 36.
- كسر، عصام ، (التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية) (رسالة ماجستير، جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية، (1998) ، ص 15).
- رامي عبد الله، (مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية) (رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، قسم معلم صف، جامعة جرش الاهلية، (2011) ص 10.
- غانم، ابو عواد، (درجة شيوخ الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد (24) لعدد (4)، (2010)، ص 46.
- عساف، عبد وزيدان ، عفيف، (التفكير الخرافي واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا) (الماجستير) في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه مجلة اتحاد الجامعات العربية، (2007)، (49)، ص 369-400.
- الرشدان، عبد الله، علم الاجتماع التربوية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999، ص 144.
- ابو علام واخرون (ايوب خسروا واسماء توفيق)، (التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة، العلوم التربوية، العدد الثاني ج 2 2015، ص 12.
- هالة محجوب جيلاني ، (انماط التفكير وعلاقته بوجهة الضبط والاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلاب الجامعات بولاية خرطوم) (رسالة الدكتوراه، جامعة الخرطوم،(2002)، ص 8.
- دي بونوة، ادوارد ،:تعليم التفكير ،ت عادل عبد الكريم ياسين واخرون، ط 1، الكويت، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، سلسلة عالم الكتب المترجمة،(2001)،ص 13.

- وينتج،ارنوف،مقدمة علم النفس سلسلة ملخصات نظريات ومسائل، ترجمة عز الدين الشول ،واخرون القاهرة، دار ما كجز وهيل للنشر،(1979)،ص207
- ابراهيم ،نجيب اسكندر، رشدي فام منصور،(1962)،التفكير الخافي ،ط2،بحث تجاري في مصر ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،ص21
- جامعة ميلاند الامريكي، موقع عبد الخالق حسين: belief in the age)Roberti,parksuperstition of science),Princeton and oxford
- علي زعور، التحليل النفسي للذات العربية :انماط السلوكية والاسطورية دار الطليعة، بيروت، (1987)،ص63
- الغزولي ،زكريا مي الدين ،التفكير العلمي واستخدامه في تدريس العلوم مؤسسه دار النشر ،مجلة التربية ،عدد(40)،(1980)،ص9
- القران الكريم سورة المؤمنون آية(80) سورة الاعراف آية (176)
- العقاد ،عباس محمود ،(د.ت)،التفكير فريضة اسلامية، المكتبة المعاصرة ،بيروت،ص10.
- المفلاح، مبارك عبد الله : (الاشاعة ومخاراتها تربوية من منظور اسلامي) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،الأردن،(1994)،ص14
- طه، فرج عبد القادر ،موسوعة علم النفس وتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، مصر،(2003)،ص22
- الموسوي، نضال حميد ،السلوك الخافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوي، المجلد (16)،العدد (62)،(2002)،ص35.
- وطفة، علي اسعد، دراسة اتجاهات لتقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، دراسة منشورة في المجلد التربوية، المجلد (17)،العدد (65)،(2002)،ص132
- ابراهيم، انجيب اسكندر ،رشدي فام منصور، التفكير الخافي ،ط2 ،بحث تجاري في مصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،(1962)،ص22
- الغيري، سعدي جاسم عطيه، تعليم التفكير : مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى الكتبة الوطنية للنشر ،بغداد، (2007)،ص21-22
- الأنترنيت ،عمار ديوب، ملف التربية والتعليم ،دمشق، سوريا،2007\9\25.
- رائد، محمد حامد حسن، المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية، بحث غير منشور مقدم الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل ،العراق،(2005)،ص4
- العسوي، عبد الرحمن محمد، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية دار الفكر العربي ،(1983)،ص 1.
- صليبا، جميل، المعجم الفلسفى ،ط1،دار الكتاب اللبناني، بيروت، (1971)، ص527.

- ابن المنظور لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والأدباء، النشر دار المصرية لتأليف والترجمة (413هـ)، ص 10.
- ابراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر وعطيه الصوالحي، محمد خلف الله احمد، المعجم الوسيط، الجزء الاول، ط 1، دار الفكر، بدون تاريخ، ص 228
- صالح، عبد المحسن، الانسان الحائر بين العلم والخرافة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1998) ص 7.
- باقر، طة، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، القيم الاول، تاريخ العراق القديم، ط 2، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (1955) ص 267.
- نفس المصدر سابق، باقر، 1955، ص 266.
- عاقل، معجم العلوم النفسية، بيروت، دار الرافد العربي، (1988)، ص 278
- الحمداني، موفق، السحر وعلم النفس، بغداد، دار المعرفة، (1990)، ص 36
- خير، انعام محمد، التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المترددين على المعالجين الشعبيين بولاية الخرطوم. رسالة منشورة في المجلة التربوية، (2005)، ص 10-11.
- k.Arnott,African Myths and Legends(London: Ox-ford University press,1962),pp.90-91.
- الموسوي، نضال حميد، السلوك الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوية، المجلد (16)، العدد (62)، (2002)، ص 200.
- العسيوي، عبد الرحمن محمد، سيكولوجيه الخرافة والتفكير العلمي، الاسكندرية، دار الفكر العربي، (1983)، ص 101-102.
- ابراهيم، نجيب اسكندر، ورشدي فام منصور، التفكير الخرافي، ط 2، بحث تجاري في مصر، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، (1962)، ص 38-103.
- الحكاك، وجدان جعفر جواد عبد المهدى، بناء مقاييس التقاول، التشاور لدى طلبة جامعات بغداد، رسالة ماجستير، كلية تربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، (2001)، ص 27.
- نجيب يوسف بدوى، سيكولوجية التطير، "مجلة علم النفس"، مجلد 5، عدد 1 يونيو سبتمبر، (1949)، القاهرة، ص 5.
- James,w,(1958)-The varieties of religions Experience A Study of Ayman Nature(Dissertation of Education,(Vol,9 No,9,pp193
- Kline,P.&Story ,R,The Dynamin Personality Inventory .what does ir measure British Journal of Psychology,(1978),Vol-136.

- الطويل، عزت عبد العظيم، بحوث ودراسات في علم النفس ،الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة .36)،(1981).
- الكعبي، حاتم، السلوك الجمعي، ج1، ساعدت جامعة بغداد على النشرة، مطبعة الديوانية الحديثة ،الديوانية ط،1، 554، 555)،(1973).
- الكعبي، حاتم، السلوك الجمعي ،ج1، ساعدت جامعة بغداد على النشرة، مطبعة الديوانية الحديثة ،الديوانية ط،1، 556، 1973، ص.
- J.Frazer,Magic and Religion (London: Watts and Co.,(1944),pp.48-52.
- الحسن، احسان محمد، موسوعة علم الاجتماع ،ط1، الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،لبنان 329)،(1999).
- ابراهيم بدران، سلوى لخmas، دراسات في العقلية العربية والخرافية ، بيروت ،دار الحقيقة ط،1،249)،(1974).
- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور، ط13،الناشر مركز الثقافى العربي الدار البيضاء ،بيروت ،لبنان ،(2014)،ص 152.
- مبسوط، عبد الفتاح صالح، الجامع في احوال المس والسحر والحسد ،ج2، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت ،لبنان،(2002)،ص 27.
- سعدي، سنا، اثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ،رسالة منشورة، جامعة الموصل ،محافظة نينوى، 2005، ص 53.
- زيعور، علي، مذاهب علم النفس، مدخل الى علم النفس مع قراءات ودراسات ، ط3، دار الاندلس، بيروت،(1980)، ص 59.
- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور، ط13،الناشر المركز الثقافى العربي الدار البيضاء ،بيروت ، لـبنان،(2014)،ص 150.
- الحمود، محمود قاسم، السحر في الشريعة الاسلامية نشأته، حكمه، الوقاية منه، دار وائل للطباعة والنشر ، ط1، عمان ،(2001)، ص 175.
- وطفة، علي اسعد، اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية المسائدة ،دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، جامعة دمشق، (2001)، ص 14.
- السامرائي، مهدي صالح وجمال عزيز العاني، أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مركز البحوث التربوية والنفسية ،بغداد،(1990)، ص 1-20.
- وحيد، احمد عبد اللطيف وخليل ابراهيم رسول ، دراسة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الخرافات ، كلية الادب ،جامعة بغداد،(1993)، ص 9-26.

- ناصر، كريمة كوكز خضر، التفكير الخافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجسهم وسكنهم وتصنيفهم
الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، (1999)، ص 156.
- سمعان، مريم، العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخافي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير (منشورة) في مجلد جامعة دمشق، المجلد (13)، العدد (1)، سوريا، (1997)، ص 50-140.
- الموسوي، نضال حميد، السلوك الخافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوي، المجلد (16)، العدد (62)، الكويت، (2002)، ص 68.
- (غانم، بسام، وايوب عواد، فريال). درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 4، العدد 4، (2010)، ص 49.
- (العيسيوي، عبد الرحمن محمد، سيكولوجيه الخرافه والتفكير العلمي، الاسكندرية، دار الفكر العربي، 1983)، ص 30-31.
- Saenko.I".The Superstitions of Today,S College Students".Russian Education and Society47, (12),(2005),PP76-89.
- George,S&Sridhar,P.Globalization and Prevalence of Superstitions beliefs.Journal of the India Academy of Applied Psychology,32(3),(2006)247 – 241.
- الكندي، عبد الله، ومحمد احمد عبد الدليم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، ط 2، ذات السلاسل، الكويت، 1988، ص 31.
- فاندالين، ديويلدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمه محمد نبيل، ط 3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1985، ص 25.
- داود، عزيز حنا، وانوار حسين، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1990، ص 34.
- ابراهيم علي ابراهيم، مقياس المعتقدات الخرافية، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المينا، العدد الاول، المجلد الاول، 1987، ص 40.
- فؤاد، ابو حطب، التقويم النفسي، القاهرة، الانجلو المصرية، (1987)، ص 108.
- فاروق عبد الفتاح موسى، القياس النفسي والتربوي للاسواء والمعوقين، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، (1990)، ص 152.
- نجيب اسكندر، ورشدي منصور، التفكير الخافي، البحث التجاري، القاهرة، (1962)، ص 49.

المصادر

المصادر العربية

-القرآن الكريم-

- ابراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر وعطيه الصوالحي، محمد خلف الله احمد، المعجم الوسيط، الجزء الاول، ط1، دار الفكر بدون تاريخ
- ابراهيم بدران، سلوى لخmas، دراسات في العقلية العربية والخrafية ، بيروت، دار الحقيقة، ط1، (1974) ..
- ابراهيم علي ابراهيم، مقاييس المعتقدات الخرافية، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المينا ، العدد الاول ، المجلد الاول. 1987.
- ابو علام، نادر، مبروك,: (التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد العلوم التربوية، العدد (2)، جزء (12)، مصر، (2015).
- ابو علام ،واخرون (ايوب خسروا واسماء توفيق)،(التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة في العراق ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة، العلوم التربوية، العدد الثاني، ج،2، (2015).
- ابن المنظور لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والأدباء، النشر دار المصرية لتأليف والترجمة، مصر، (413هـ).
- ابراهيم نجيب اسكندر، ورشدي فام منصور، التفكير الخرافي ،ط2،بحث تجريبي في مصر ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،(1962)
- باقر طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، القسم الاول ،تاريخ العراق القديم، ط2، شركة التجارة والطباعة المحدودة،(1955).)
- جيلاني، هالة محجوب،(انماط التفكير وعلاقته بوجهة الضبط والاتجاه نحو البحث العلمي لدى طلاب الجامعات بولاية خرطوم ،رسالة الدكتوراه ،جامعة الخرطوم،(2002).
- حجازي، مصطفى، التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور، ط13، الناشر المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ،بيروت ،لبنان،(2014).
- الحسن، احسان محمد، موسوعة علم الاجتماع ،ط1، الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،لبنان ،(1999)
- الحمداني، موفق، السحر وعلم النفس ،طبعة الاولى ،شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد،(1990).
- الحموود، محمود قاسم، السحر في الشريعة الاسلامية ،نشأتة، حكمه، الوقاية منه، ط1، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،(2001)..
- الحكاك، وجдан جعفر جواد عبد المهدي، بناء مقاييس التفاؤل، التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد، رسالة ماجستير ،كلية تربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد،(2001)..
- خير، انعام محمد، التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المترددين على المعالجين الشعبيين بولاية الخرطوم .رسالة منشورة في المجلة التربوية ،(2005).
- داود،عزيز حنا ،وانوار حسين، مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي ،جامعة بغداد،(1990)

- دي بونوة، ادوارد، **التعليم التفكير**، عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، ط1، الكويت، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي، سلسلة عالم الكتب المترجمة، (2001).
- رامي عبد الله،**(مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف في جامعة جرش الاهلية)** (رسالة ماجستير، جامعة جرش الاهلية، كلية العلوم التربوية، قسم معلم صف ، (2011)).
- رائد محمد حامد حسن، **العوامل المساعدة للنهوض بالخدمات الاجتماعية في الاقسام الداخلية**، بحث مقدم إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، العراق، (2005).
- الزاغة، وفاء عبد الكريم، **التفكير الخرافي**، الطبعة الاولى، دار النشر ديب ونوا، الطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، (2010).
- زعور، علي، **التحليل النفسي للذات العربية : انماط السلوكية والاسطورية**، دار الطليعة، بيروت، (1987).
- زعور، علي، **مذاهب علم النفس**، مدخل الى علم النفس مع قراءات ودراسات، ط3، دار الاندلس، بيروت، (1980).
- السامرائي، مهدي صالح وجمال عزيز العاني، **أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسيّة، بغداد، (1990).
- سمعان، مريم، **العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي**، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير (منشورة) في مجلد جامعة دمشق، المجلد (13)، العدد (1)، سوريا، (1997).
- سعدي، سناء، **اثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات**، رسالة منشورة، جامعة الموصل، محافظة نينوى، (2005)..
- شريف، نادية محمود؛ **الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي**، دراسات في الشخصية، المجلد (13)، ولعدد (2)، عالم الفكر، الكويت، (1982).
- صليبا، جميل، **المعجم الفلسفـي**، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (1971).
- صالح، عبد المحسن، **الانسان الحائز بين العلم والخرافة**، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (1998).
- طه، فرج عبد القادر، **موسوعة علم النفس وتحليل النفسي**، دار غريب، القاهرة، مصر، (2003).
- الطويل، عزت عبد العظيم، **بحوث ودراسات في علم النفس**، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، (1981).
- عاقل، معجم العلوم النفسية، دار الرافد العربي، بيروت، (1988).
- عساف، عبد وزيدان، عفيف،**(التفكير الخرافي واقعة ومصادرة لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير)** في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه مجلة اتحاد الجامعات العربية، (49)، (2007).
- العقاد، عباس محمود، (د.ت.) **التفكير فريضة اسلامية**، المكتبة المعاصرة، بيروت.
- العيسوي، عبد الرحمن، **سيكولوجية الخرافة**، طبعة الاولى، منشأة المعارف، الاسكندرية، (1982).

- غانم، ابو عواد، (درجة شيوخ الافكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), مجلد (24) (نعدد(4)), (2010).
- الغزولي، زكريا مي الدين، التفكير العلمي واستخدامه في تدريس العلوم، مؤسسه دار النشر، مجلة التربية، عدد(40), (1980).
- الغريري، سعدي جاسم عطية، تعليم التفكير: مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، الكتبة الوطنية للنشر، بغداد، (2007).
- فاروق عبد الفتاح موسى، القياس النفسي والتربوي للاسواء والمعوقين، القاهرة، مكتبة النهضة العربية .., (1990).
- فاندلن، ديفيد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمه محمد نبيل، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1985.
- فؤاد، ابو حطب، التقويم النفسي، القاهرة، الانجلو المصرية، (1987).
- كسر، عصام، (التفكير الخافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس ثانوية الفنية) رسالة ماجستير، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية، (1998).
- الكعبي، حاتم، السلوك الجمعي، ج 1، ساعدت جامعة بغداد على النشرة، مطبعة الديوانية الحديثة، الديوانية ط 1، 1973 (.) .
- الكندي، عبد الله، ومحمد احمد عبد الدليم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، ط 2 ذات السلاسل، الكويت، 1988.
- مبسوط، عبد الفتاح صالح، الجامع في احوال المس والسحر والحسد، ج 2، ط 1، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (2002).
- محمود، عبد الرزاق صالح، مشكلات طلبة الاقسام الداخلية (قسم المنصور أنموذج)، مركز دراسات الموصل، العدد (31) محرم 1432هـ، كانون الاول (2010).
- المفلح، مبارك عبد الله، (الاشاعة ومخاراتها تربوية من منظور اسلامي) رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن، (1994).
- الموسوي، نضال حميد، السلوك الخافي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، دراسة منشورة في المجلد التربوي، المجلد (16)، العدد (62)، الكويت، (2002).
- ناصر، كريمة كوكز خضر، التفكير الخافي لدى طلبة الجامعة وعلاقتهم بجنسهم وسكنهم وتحصصهم الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، (1999).
- نجيب اسكندر، ورشدي منصور، التفكير الخافي، البحث التجاري، القاهرة، (1962).
- نجيب يوسف بدوي، سيكولوجية التطير، "مجلة علم النفس"، مجلد 5، عدد 1 يونيو سبتمبر، (1949)، القاهرة.

- وحيد, احمد عبد اللطيف وخليل ابراهيم رسول , دراسة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو الخرافية , كلية الادب جامعة بغداد,(1993).
- وطفة, علي اسعد, اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي, جامعة دمشق, (2001).
- وينتج,ارنوف,مقدمة علم النفس سلسلة ملخصات نظريات ومسائل, ترجمة عز الدين الشول ,واخرون القاهرة دار ما كجز وهيل للنشر,(1979).

موقع الانترنت:

- الانترنيت, عمار ديوب, ملف التربية والتعليم, دمشق, سوريا, 2007\9\25.
- الأنترنيت, موقع عبد الخالق حسين, جامعة ميرلاندا الأمريكية:
..superstition belief in the age of science),Princeton and oxford)Roberti,park

المصادر الأجنبية

- 1-George,S &Sridhar ,P. Globalization and Prevalence of Superstitions beliefs .Journal of the India Academy of Applied Psychology,32(3),(2006.).
- 2-James,w-(1958),The varieties of religions Experience A Study of Ayman Nature(Dissertation of Education),Vol 9,No,9,
- 3-J.Frazer,Magic and Religion (London: Watts and Co.,(1944)
- 4-k.Arnott,African Myths and Legends(London: Ox-ford University. press,1962(,
- 5-Kline,P.&Story ,R,The Dynamin Personality Inventory .what does it measure British Journal of Psychology,(1978),
- 6-Saenko.l".The Superstitions of Today, S College Students" .Russian Education and Society47, (12),(2005)

الملاحق

- ما مدى تأثرك بالأفكار الخرافية وشيوعها في القسم الداخلي؟
- وما هي طرق الابتعاد عنها ؟
- ملاحظاتكم:

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة اراء المحكمين

استبانة اراء الخبراء في صلاحية مقاييس الافكار الخرافية .

حضره الاستاذ الفاضل المحترم

حضره الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة وبعد

تروم الباحثة اجراء بحث بعنوان (درجة شيوع الافكار الخرافية لدى طالبات الاقسام الداخلية) ويعرف التفكير الخرافي بأنه (هو التفكير الذي يناقض التفكير العلمي او التفكير المنطقي ويعبر عن الاعتقاد في تأثير السحر وفائدة التمائم والاحبة وقراءة الكف والابراج وقراءة الفنجان طسطوش 2011)) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراسة علمية في مجال البحث العلمي وزيادة في الاطمنان على صحة الاداء والتفضل بوضع علامة (✓) تحت حقل الصالحة حيث تكون الفقرة صالحة، ووضع علامة (✗) تحت حقل غير الصالحة حيث تكون الفقرة غير صالحة . فان الباحثة تعرض عليكم الفقرات وترجو ابداء رايكم في مدى صلاحية او تعديل او حذف بعض الفقرات منها .

علماً بـان المقاييس خماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق بشدة ، غير موافق)

ن	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
•	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد			
•	رؤيه اليوم ، او الغراب او سماع صوتهم فوق البيت نذير خراب سiccib المكان .			
•	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.			
•	بعض الايام او الارقام تشير التشاؤم او التقاول.			
•	رؤيه الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، نذير شؤم وفشل سيئ.			
•	اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالا، فإنه ينجح في تحقيقها.			
•	هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للأخرين.			
•	الضحك الكثير في جلسه ما ، يأتي بعده نك وغم .			
•	اذا وافق نجم الزوج نجم زوجته ، كان زواجهما ناجحا.			
•	اذا نظرت المرأة الحامل طويلا الى شيء ما يخرج مولودها شبيها			

			لها.	
			كنس البيت في الليل، يجلب المتابع	•
			نزول المطر ليلة زفاف العروس فـأـل خـيـر ويـجـلـبـ الـحـظـ (ـرـجـلـهـاـ خـضـراءـ).	•
			لبـسـ الـحـامـلـ لـسـوارـ مـقـرـوـءـ عـلـيـهـ مـنـ الـقـرـآنـ،ـ يـحـمـيـ جـنـينـهـاـ مـنـ السـقـوطـ قـبـلـ تـكـامـ الـحـمـلـ.	•
			اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالا، يحفظه من الموت.	•
			اكل المرأة للسمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.	•
			الطفل الذي يولد ويده مضبوطة ، يكون بخيلا، والعكس صحيح.	•
			الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واحشوته.	•
			معاقبة الطفل في الليل او يوم الجمعة، يعرض معاقبة الحاسم من الجن(يلمسه الجن).	•
			حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.	•
			كسر أناء بعد سقوطه ، هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).	•
			وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت.	•
			تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه.	•
			الشعور بحـكـهـ فيـ رـاحـةـ الـكـفـ الـيـمـنـيـ يـعـنيـ توـقـعـ السـلـامـ عـلـىـ شـخـصـ عـزـيزـ لمـ نـرـاهـ مـنـ زـمـنـ بـعـيدـ ،ـ اـمـاـ حـكـ الـكـفـ الـيـسـرىـ فـيـعـنـيـ توـقـعـ قـبـضـ اـمـوـالـ قـادـمـهـ فـيـ الطـرـيقـ.	•
			يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او	•

			الفنجان .	
			تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريقة ، ويدفع الحسد عن المكان.	•
			تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.	•
			ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.	•
			يمكن للسحر ان يؤذى بعض الناس وينفع البعض الاخر.	•
			يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.	•
			تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.	•
			يجب رفض ما يسمى السحر وتحظير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.	•
			تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية.	•
			يمكن للعرافين ان يعالجو بعض الامراض المستعصية.	•
			يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل	•
			يسبب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.	•
			يتعثر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.	•
			يجب ان ينقر الشخص على الخشب عندما ينال حظا طيبا.	•
			يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعفاريت.	•
			تكون عتبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.	•
			توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.	•
			يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن	•

		نرود الابراج التي تنشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل.	•
		يرافق كل شخص منا قرين من الجان.	•
		من يعمل له عمل لابد ان يذهب لشيخ يفكه.	•
		رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.	•
		هل الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصله وخصوصا بين فئه النساء.	•
		هل ان نشر الوعي اعلاميا يبعنك عن الخرافة.	•
		هل تتأثرین ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .	•
		هل ازيداد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها.	•
		سبب ذكر السحر في القرآن الكريم اعتقادك به.	•

جدول(2) (الفقرات التي بحاجه الى تعديل):

الرقم	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
47	هل ان نشر الوعي اعلاميا يبعنك عن الخرافة	نشر الوعي اعلاميا يبعنك عن الخرافة
48	هل تتأثرین ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية	تتأثرین ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية
49	هل ازيداد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها	هل ازيداد الوعي والارشادات تقلل من الخرافة والابتعاد عنها

أسماء المحكمين حسب تسلسل:

الرقم	أسماء المحكمين	الاختصاص

مناهج وطرائق تدريس	أ.م. د. سلام ناجي	1
مناهج وطرائق تدريس	أ.م. د. نجم عبد الله الموسوي	2
مناهج وطرائق تدريس	أ.م. د. محمد مهدي الغراوي	3
علم النفس	أ.م. د. اسمهان غيري	4
علم النفس	م.م حيدر عبد الواحد المحمداوي	5
مناهج وطرائق تدريس	أ.م سعد طعمة بليل	6
التوجيه والارشاد التربوي	أ.م .علي محمود	7
مناهج وطرائق تدريس	م. سوسن الجابري	8
التوجيه والارشاد التربوي	م. أشرف صالح جاسم	9
علم النفس	م. عامر عبد الكريم	10

ملحق (2)

مقياس التفكير الخافي

بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

بين يديك مقياسا يستخدم للكشف عن درجة موافقتك على بعض الافكار الشائعة في المجتمع، لذا يرجى منكى الإجابة بصدق موضوعية عن فقرات هذا المقياس بتحديد درجة موافقتك على ما تضمنه كل فقرة ، علما بان الإجابات تتعامل بسرية تامة . ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .
وشكرا
لتعاونك.

الباحثة

د.م ليلى

قاسم

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق ق	موافق بشدة	الفقرات	ت
					قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد	•
					رؤيه اليوم او الغراب او سماع صوتهم فوق البيت نذير خراب سيصيب المكان .	•

•	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.
•	بعض الايام او الارقام تثير التشاؤم او التفاؤل.
•	رؤيه الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، ذئير شؤم وفال سيء.
•	اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالاً، فإنه ينجح في تحقيقها.
•	هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للأخرين.
•	الضحك الكثير في جلسه ما يأتي بعده نك وغم .
•	اذا وافق نجم الزوج زوجته ،كان زواجهما ناجحا.
•	اذا نظرت المرأة الحامل طويلاً الى شيء ما، يخرج مولودها شبهاً لها.
•	كنس البيت في الليل، يجلب المتاعب
•	نزول المطر ليلة زفاف العروس فأل خير ويجلب الحظ (رجلها خضراء).
•	لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القرآن، يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.
•	اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالاً، يحفظه من الموت.
•	أكل المرأة للسمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.
•	الطفل الذي يولد ويده مضمومة ، يكون بخيلاً، والعكس صحيح.
•	الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واحوته.
•	معاقبة الطفل في الليل ، او يوم الجمعة، يعرض معاقبة الحاسم

				من الجن (يلمسه الجن). •
				حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين. •
				كسر أناء بعد سقوطه ، هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث، (انكسر الشر). •
				وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت. •
				تقديم فنجان القهوة المملوء كثيراً لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهة نحوه. •
				الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى يعني توقيع السلام على شخص عزيز لم نراه من زمن بعيد ،اما حك الكف اليسرى فيعني توقيع قبض اموال قادمه في الطريق. •
				يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او الفنجان . •
				تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشيرية ويدفع الحسد عن المكان. •
				تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى. •
				ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء. •
				يمكن للسحر ان يؤذى بعض الناس وينفع البعض الآخر. •
				يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر. •
				تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة. •
				يجب رفض ما يسمى السحر وتحظير الارواح لأنها مجرد خزعبلات. •
				تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية. •

•	يمكن للعرافين ان يعالجو بعض الامراض المستعصية.
•	يمكن لقارئة الفنحان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل
•	يسبب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.
•	يتعثر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.
•	يجب ان ينقر الشخص على الخشب عندما ينال حظا طيبا.
•	يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعفاريت.
•	تكون عبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.
•	توجد حولنا ارواح طيبة وخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.
•	يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن
•	تزود الابراج التي تنشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل.
•	يرافق كل شخص منا قرين من الجن.
•	من يعمل له عمل لابد ان يذهب لشيخ يفكه.
•	رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.
•	الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصله وخصوصا بين فئه النساء.
•	ان نشر الوعي اعلاميا يبعنك عن الخرافات.
•	تأثيرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .
•	ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافات والابتعاد عنها.
•	سبب ذكر السحر في القرآن الكريم اعتقادك به.

ملحق رقم (3)

فقرات التفكير الخافي ونتائجها

الوسط المرجح	النسبة المئوية	الرتب	الفقرات	ت
3.9	%78	1	ازدياد الوعي والارشادات تقلل من الخرافية والابتعاد عنها.	•
3.83	%76.6	2	تعليق الحجاب في ثياب الانسان ، يحميه ويمنع عنه السحر والاذى.	•
3.78	%75.6	3	حرق البخور ليلة الجمعة ، يطرد الشياطين.	•
3.77	%75.4	4	يمكن ايقاع المرأة او الرجل في الحب بتأثير السحر.	•
3.77	%75.4	5	سبب ذكر السحر في القرآن الكريم اعتقادك به.	•
3.7	%74	6	يمكن للسحر ان يؤذى بعض الناس وينفع البعض الآخر.	•
3.68	%73.6	7	كسر أناء بعد سقوطه ، هو تعويض عن شر او مصيبة كانت ستحدث،(انكسر الشر).	•
3.67	%73.4	8	تعليق خرزة زرقاء في اي مكان، يمتص اذى العين الشريرة، ويدفع الحسد عن المكان.	•
3.65	%73	9	قليل من الحظ افضل من كثير من الجهد	•
3.65	%73	10	يجب رفض ما يسمى السحر وتحذير الارواح لأنها مجرد خزعبلات.	•
3.62	%72.4	11	الشعور بحكه في راحة الكف اليمنى يعني توقيع السلام على شخص عزيز لم نراه من زمن بعيد ،اما حك الكف اليسرى فيعني توقيع قبض اموال قادمه في الطريق.	•
3.62	%72.4	12	يسكب الحسد تعثر بعض الطلبة في دراستهم.	•
3.6	%72	13	الضحك الكثير في جلسة ما ،يأتي بعده نك وغم .	•
3.58	%71.6	14	ان نشر الوعي اعلاميا يبعده عن الخرافية.	•
3.57	%71.4	15	هناك اناس وجوههم تجلب الشر والخير للآخرين.	•

3.53	%70.6	16	الخرافة لا تمت للعلم ولا للدين بصلة وخصوصاً بين فئة النساء.	•
3.47	%69.4	17	يتعذر بعض الناس في حياتهم بسبب حظهم السيئ.	•
3.43	%68.6	18	تحمي التعويذات الانسان من الاصابة بالأمراض المختلفة.	•
3.42	%68.4	19	ارتداء مريض الحصبة ملابس حمراء يساعد على الشفاء.	•
3.42	%68.4	20	رؤيه البوم أو الغراب او سماع صوتهما فوق البيت نذير خراب سيصيب المكان .	•
3.38	%67.6	21	تردد الابراج التي تنتشر في الصحف بمعلومات عما سيحدث للأشخاص في المستقبل	•
3.37	%67.4	22	توجد حولنا ارواح طيبة واخرى شريرة لا يمكن رؤيتها.	•
3.3	%66	23	يمكن للعرافين ان يعالجوها بعض الامراض المستعصية.	•
3.3	%66	24	بعض الايام او الارقام تثير التشاؤم او التفاؤل.	•
3.3	%66	25	يمكن ان يتعرض كل شخص منا الى مس من الجن	•
3.28	%65.6	26	رش الملح في زفة العريس يمنع الحسد.	•
3.27	%65.4	27	يرافق كل شخص منا قرين من الجن.	•
3.22	%64.4	28	رؤيه الانسان شيئاً اسود وهو خارج من بيته صباحاً، نذير شؤم وفال سيء.	•
3.22	%64.4	29	يجب ان ينفر الشخص على الخشب عندما ينال حظاً طيباً.	•
3.2	%64	30	من يعمل له عمل لابد ان يذهب لشيخ يفكه.	•
3.18	%63.6	31	لبس الحامل لسوار مقوء عليه من القرآن، يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.	•
3.18	%63.6	32	تكون عتبات بعض البيوت نذير شؤم لأصحابها.	•

3.17	%63.4	33	معاقبة الطفل في الليل او يوم الجمعة، يعرض معاقبة الحاسم من الجن(يلمسه الجن)	•
3.15	%63	34	نزول المطر ليلة زفاف العروس فأجل خير ويجلب الحظ (رجلها خضراء)	•
3.15	%63	35	يستطيع بعض الناس معرفه الاحداث ، عن طريق قراءة الكف او الفنجان .	•
3.15	%63	36	يساعد الظلام في ظهور الاشباح والعفاريت.	•
3.13	%62.6	37	اذا وافق نجم الزوج نجم زوجته كان زواجهما ناجحا.	•
3.1	%62	38	كنس البيت في الليل، يجلب المتابع	•
3.8	%61.6	39	اذا نظرت المرأة الحامل طويلا الى شيء ما يخرج مولودها شبيها لها.	•
3.07	%61.4	40	الطفل الذي يولد ويده مضمومة ، يكون بخيلا، والعكس صحيح.	•
3.05	%61	41	تحدد قراءة الكف بعض سمات لشخصية.	•
3.02	%60.4	42	اطلاق اسم احد الوحوش على طفل المرأة التي يموت اولادها اطفالا، يحفظه من الموت.	•
3	%60	43	اذا فكر الانسان في أمنيته دون ذكرها وكان القمر هلالا، فإنه ينجح في تحقيقها.	•
2.98	%59.6	44	وجود الحذاء بشكل مقلوب، يجلب المشكلات في البيوت.	•
2.93	%58.6	45	يمكن لقارئة الفنجان ان تزودنا بمعلومات عن المستقبل	•
2.93	%58.6	46	صب الماء امام العروس وخلفها، يدخل البركة الى البيت.	•
2.92	%58.4	47	تأثيرين ببرامج التلفاز خاصة ببرامج ابو علي الشيباني بالأفكار الخرافية .	•
2.92	%58.4	48	تقديم فنجان القهوة المملوء كثيرا لشخص ما ، دليل على امتلاء القلوب كراهية نحوه.	•
2.88	%57.6	49	الطفل غير الجميل يرد العين عن اهله واحوته.	•
2.10	%42	50	أكل المرأة للسمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.	•

